روناهي
عين الحقيقة

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا شارع روناهي (الفرنك)

r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 938541707
+963 052 423165

rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

بالدراجات الهوائية... فتيات غزة يتنسّمن «هواء الحرية»

قبل بزوغ الشمس تتسلل نوال بخفة إلى الممر المؤدي إلى باب منزلها. حيث تقف دراجتها الهوائية المزينة بالورد، تزيل عنها الغبار، وتتفقد عجلاتها، وتتأكد من جمال مظهرها قبل أن تلبس خوذتها اللامعة. فتنطلق في رحلة رياضية ممتعة لكنها محفوفة بكثير من نظرات الاستغراب والاستهجان.

تدفع نوال بقدميها دواسة دراجتها الهوائية، ذات اللون الأزرق السماوي للأسفل، وتدفع معها كثيراً من العادات، والتقاليد الاجتماعية، التي تُحرم الفتيات ركوبها، تدور العجلات، وتنطلق هي لتتجول في الهواء المنعش، وتحاول أن تستنشق منه أكبر قدر ممكن قبل أن يلوثه المارة، الذين لا يدعونها وشأنها دون توجيه انتقادات لاتطيقها.

طقس الصباح

تختار نوال الساعة الخامسة والنصف صباحاً موعداً يومياً للقاء عشيقتها ذات العجلتين، فهي لا تعرف أي رياضات أخرى سوى ركوب الدراجة الهوائية، ولا تغير الفتاة هذا الوقت حرصاً منها على تفادي أي خرق لعادات المجتمع، وتقول: "أحب ركوب الدراجة لكن الانتقادات في غزة لا تنتهي، ولأجل ذلك قررت أن أخرج صباحاً، والشوارع خالية والناس نائمون في بيوتهم؛ لأستغل الصباح المفعم بالهواء النقي".

وتبدأ نوال رحلتها في الشوارع الخالية من السكان، وتتنقل من الطرق الرئيسة إلى الفرعية، وتستمر على هذه الحال حتى تقطع مسافة ٢٠ كيلو متراً.

وتقول: "لسنوات كنت دائبة في ممارسة هوايتي على اعتبار أن بعض الناس، يعدّها شكلاً من أشكال الرياضة الذكورية، وسط قيود ثقافية ومجتمعية حُدّ كثيراً من حريات المرأة، لكن اليوم أدوس على هذه الأفكار كما أدوس على الدواسة".

عادات وتقاليد

شيء غريب ومخالف للتربية التقليدية، هكذا ينظر سكان غزة إلى الفتيات اللاتي يركبن دراجات هوائية، وفي بعض الأحيان يصل الأمر إلى حد الاستهجان، بخاصة إذا مارست النساء هذه الرياضة بشكل علني، لذلك فمعظمهنّ يقصدن ركوبها بعيداً من أنظار الناس، أو في صالات مغلقة.

وتروي نوال أغرب موقف حدث معها فتقول: "واجهتُ كثيراً من التعليقات المؤذية، وذات مرة استوقفني رجل أمن محاولاً منعي من ركوب الدراجة، بحجة أن ما أفعله خادش للحياء، فسألته كيف خدشت الحياء، وقد خلا الطريق إلا من بعض المشاة، ومعظمهنّ نساء يمارسن رياضة المشي صباحاً، فاكتفى بالصمت".

"لا أعلم لماذا يستمرون في وصم ركوب الدراجة بالعيب"، تتساءل نوال، وهي تواصل قيادة دراجتها الهوائية، وترى أنه يحق لأية فتاة أن تمارس ما تحب من أنواع الرياضات كما الذكور، وتلفت إلى أنه لا يجوز منع النساء من ممارسة أية رياضة في الشارع.

مشروع رسمي

استهوت رانيا الداعور فكرة حب الفتيات لركوب الدراجات الهوائية، وعملت على مشروع "تنفسن بعمق" الذي يهدف إلى إتاحة الفرصة أمام المرأة في غزة لممارسة هذه الرياضة.

وبعد التواصل مع جهات الاختصاص تمكنت رانيا الداعور من البدء في تدريب فتيات غزة على ركوب الدراجات الهوائية في إستاد رياضي، وتقول: "يتيح المشروع فرصة ركوب الدراجات الهوائية بعيداً عن الأعين".

وعملت على ملاءمة الدراجات الهوائية للفتيات، فاختارت عشرة منها بأشكال مختلفة مخصصة للنساء، ووفرت أدوات الحماية والمكملات، التي تحتاج إليها هذه الرياضة للحفاظ على سلامة المشاركات، وتشير إلى أن هناك أكثر من ١٠٠٠ فتاة من الفئة العمرية ما بين ١٥ وحتى ٤٠ سنة يركبن الدراجة أسبوعياً.

واحتضنت بلدية غزة فكرة ركوب الفتيات الدراجات الهوائية في إستاد رياضي، ويقول رئيسها يحيى السراج: إنهم يشجعون هذا النوع من الرياضة لحث الفتيات على المشاركة المجتمعية، ويحرصون على توفير فرصة مناسبة للنساء لممارسة الرياضة ورفع الوعي بحقوقهنّ، وخلق مساحات آمنة للتفريغ النفسي، وتعزيز المساواة بين الجنسين ومحاولة رسم صورة حرة للفتاة الغزاوية.

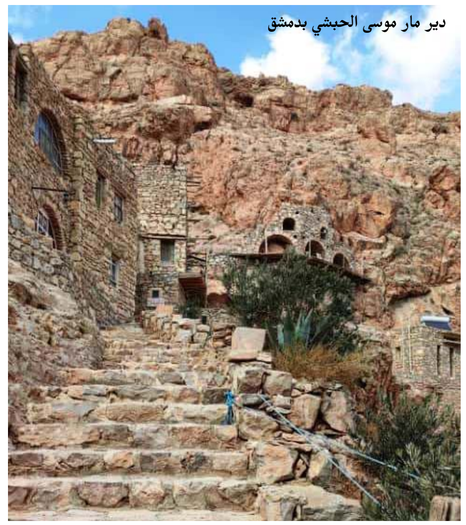
دير مار موسى الحبشي بدمشق

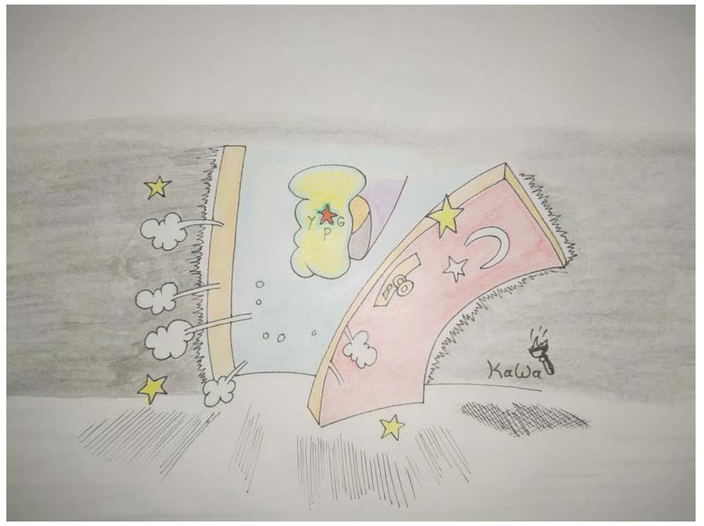

مراكز توزيع صحيفة روناهي وإقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سمدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة أوز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الزاوي فرع (١) شارع الكورنيش. تجميع محلات الزاوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٣٠/ مكتبة الزهاء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧٠٧٤٥٧٣٣/ /المكتبة الرئيسية- كركي لكي- ٧٥٤٤١٦/ عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣)/ درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠)/ جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١)/ تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي
عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ ـ السنة الحادية عشرة | العدد : ١١٣٣ | النسخة المطبوعة ـ ١١٣٣ | النسخة الإلكترونية ـ ١٤٨٩ | الأحد ـ ١ كانون الثاني ٢٠٢٣م | (٢٠٠) ل.س

آرام حنا: عملية صاعقة الجزيرة تسير على قدم وساق حتى دحر الإرهابيين

قال الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية "آرام حنا" إن العملية تسير على قدم وساق لتجفيف بؤر الإرهاب، وتدمير أوكاره، كاشفاً أنها دخلت قطاع تل براك... ٤

النظام القضائيّ في عفرين المحتلة... اعتقال واستشهاد المحامي لقمان حميد نموذجاً

تطرحُ قضية استشهاد المحامي لقمان حنان في سجون الاحتلال التركيّ، بعد أقل من يومين على اعتقاله، السؤال المباشر حول إجراءاتِ النظام القضائيّ في ظلّ الاحتلال التركيّ ومسألة الاعتقالاتِ التعسفية، وتعريض المحتجزين للتعذيب الشديد المفضي إلى الموت، وكذلك الاستهداف المتعمد للحقوقيين والمحامين الكرد... ٨

«صاعقة الجزيرة»

تطهير الإرهاب واستتباب الأمن

في ظل انتشار حركة مرتزقة داعش، وزيادة أنشطتها الإرهابية؛ وتزامناً مع هجمات المحتل التركي، أطلقت قوات سوريا الديمقراطية عملية «صاعقة الجزيرة»؛ لملاحقة خلايا داعش، وتجفيف منابع البؤر الإرهابية، وتدمير أوكارها، والهدف المأمول من هذه العملية، تطهير المنطقة من الإرهاب في مناطق شمال وشرق سوريا، وتثبيت الأمن في الأماكن، التي يشتبه بوجود الخلايا فيها، ليعقبها عمليات أخرى، بهذا الشأن.

الأمن والأمان... أماني سكان قامشلو في عامهم الجديد

توديع لعام غادر سكان المعمورة، حقق للبعض غايات، لكن الكثير منها بانتظار مقدم عام جديد مختلف عن سابقه، فتكبر أماني المواطنين في عموم منطقة قامشلو، أن تضع الحرب أوزارها، ليعم الرخاء والأمان المدن كافة، وتسود السعادة محمولة في رايات العام القادم الجديد ... ٣

تطور واقع الثروة الحيوانية بإقليم الجزيرة في عام 2022 مقارنةً بالسنوات الماضية...7

بانوراما 2022: الألعاب الفردية ضحية من جديد والجماعية على الشاكلة نفسها...10

ملتقى المرأة في الطبقة ردّ على سياسة المحتل بالإرادة والصمود

تحت شعار "تمكين المرأة أمان وضمان لحقوقها، المرأة، الحياة، الحرية" أطلق حزب سوريا المستقبل ملتقى المرأة الحواري يوم الأربعاء ٢٨ـ١٢ـ٢٠٢٢م من أجل تبادل الأفكار، ومواجهة الأزمات، التي تواجه مسيرة المرأة في ظل هجمات المحتل التركي على مناطق شمال وشرق سوريا... ٢

شباب كري سبي: حرب الشعب الثورية تُفرّغ مخططات المحتل من مضامينها

حذر شبان كري سبي من مضي الدولة التركية المحتلة باستخدام الشريحة الشابة في إطار مساعيها التخريبية، واستخدام أساليب الحرب الخاصة؛ لممارسة أبشع الجرائم بحق شعوب شمال وشرق سوريا، عبر استمالتهم، واستغلال نقاطَ ضعفهم، وجرّهم لعداء أهلهم، وأبناء جلدتهم... ٥

والدة الشهيد ميتان قهرمان: «نصعّد النضال حتى الحرية»

جل آغا/ أمل محمد ـ أكدت فنسة صالح والدة الشهيد ميتان قهرمان، أن ذوي الشهداء يعدّون الشهادة مصدراً للفخر والاعتزاز، مبينةً أنهم سيصعدون النضال حتى بلوغ الحرية، وإتمام الدرب، الذي ضحى الشهداء بأرواحهم للوصول لنهايته.

حكاية شهيد

خلف الأبواب المؤصدة، وفي كل منزل من مناطقنا توجد حكاية لشهيد بطل، غادر داره، وتخلى عن طموحه، صوب حلمٍ وحيد، ولا غيره عالق في مخيلته «الحرية». كل منزل من هذه المنازل قدم فرداً من أبنائه؛ ليمارس واجبه في الدفاع عن أرضه وحماية ترابها من وطأة العدو، شهيدنا اليوم، والذي لم يتخطَّ العشرين عاماً، نقش اسمه في صفحات الشهداء، ولم يتردد يوماً في التضحية بنفسه، إنه الشهيد «باسل شويش» واسمه الحركي ميتان قهرمان، زارت صحيفتنا منزل ذوي الشهيد ميتان، والتقت بوالدته فنسة صالح، والتي حدثتنا قائلةً: «استشهد نجلي في سري كانيه عام ٢٠١٩، ضحى هو وزملاؤه بدمائهم الزكية في سبيل أن نحيا حياة كريمة، الأمر ليس بسهل أن تفقد عزيزاً من عائلتك، ولكنه في الوقت ذاته يجلب لنا العز والفخر».

وأضافت فنسة صالح، وهي تتحدث عن قصة كرامة شهيدها بقولها: «انطلق ولدي إلى ميادين البطولة، حينما ناداهم الوطن. اليوم نحيا على أرضنا بشرف وكرامة لأنهم سقوا بدمائهم الطاهرة ترابه، كيف نريد أن نعيش في بلادنا بحرية ونبخل في الوقت عينه بأرواحنا وأبنائنا؟ المعادلة هنا غير صائبة، إما التضحية أو العبودية للأبد. ولأننا شعب عاشق لحرية اخترنا العيش بكرامة».

بلاد الشهادة والحرية

وزادت فنسة قائلةً: «حلم أبنائنا بتحرير أرضهم لم يتحقق بعد، ولا تزال الكثير من مناطقنا مسلوبة من قبل العدو، وواجب لنا نحن ذوو الشهداء، أن نصعد من وتيرة النضال لتحقيق هذه الحلم، الذي بذل أبناؤنا أرواحهم في سبيل تحقيقه، إن سقط اليوم شهيدٌ، يولد الآلاف غيره، أرضنا معطاءة نحن بلد الشهداء نساءً ورجالاً أطفالاً وشيوخاً، تعلمنا بأن الشهادة ليست حكراً على أحد، في حربنا الأخيرة قدمنا أكثر من اثني عشرة شهيداً، لأننا في بلاد الحرية، وهذه الحرية لا تأتي على طبق من ذهب بل عليك التضحية، وهذا ما فعله أبناؤنا».

ملتقى المرأة في الطبقة ردٌ على سياسة المحتل بالإرادة والصمود

روناهي/ الطبقة ـ تحت شعار «تمكين المرأة أمان وضمان لحقوقها، المرأة، الحياة، الحرية» أطلق حزب سوريا المستقبل ملتقى المرأة الحواري يوم الأربعاء ٢٨ـ١٢ـ٢٠٢٢م من أجل تبادل الأفكار، ومواجهة الأزمات، التي تواجه مسيرة المرأة في ظل هجمات المحتل التركي على مناطق شمال وشرق سوريا.

وللوقوف على أهمية انعقاد ملتقى المرأة الحواري لحزب سوريا المستقبل في الطبقة، في ظل الهجمات التركية أجرت صحيفتنا «روناهي» مقابلات عدة، هذا وأكدت «سميرة العزيز» نائبة الناطقة بمجلس المرأة العام في حزب سوريا المستقبل، على أن مجلس المرأة العام في حزب سوريا يقيم هذا الملتقى في مدينة الطبقة، تحت شعارين «تمكين المرأة أمان، وضمان لحقوقها». «Jin Jiyan Azadî» لمناقشة الأفكار والحلول، التي تنهض بالمستوى الحضاري للمرأة، في ظل استمرار الانتهاكات التركية والأزمات التي تحيط بواقع المرأة وحياتها، في حين أضافت سميرة أن الملتقى تناول ثلاثة محاور لتمكين المرأة اجتماعياً وتمكينها قانونياً، وإلقاء الضوء على الإعاقات والتحديات، التي واجهتها في المجتمع، بالإضافة للمحور السياسي والصعوبات، التي حدت من دور المرأة السياسي، ومناقشة الحلول والأطروحات من وجهة نظرها، والسعي لإيجاد نساء سياسيات، وقياديات، وإداريات قادرات على إدارة المرحلة بعد ١٢ عاماً من المعاناة.

سميرة العزيز

ناديا محمد

نتابع مسيرة الشهداء

وأشارت سميرة أن القصف التركي كان الجانب البارز في الملتقى الذي يعد الرد المناسب على الاعتداءات التركية، والأطراف التي تزعزع أمن المنطقة، واستهداف اللحمة الوطنية في شمال وشرق سوريا.

وعبرت بقولها: "هناك خلايا الإرهاب من مرتزقة داعش تعبث في المنطقة، واستقرارها فقد طالت يد الغدر مؤخرا لمقر تابع لقوات قوى الأمن الداخلي فارتقى ستة شهداء الذين عرف منهم الإيمان القوي في أداء الواجب، وسنتابع مسيرتهم بكل تصميم، حتى ندك مضاجع القاتل، ومن يقف وراءه. ويأمل حزب سوريا المستقبل أن يكون عام ٢٠٢٣م عام السلام وعام حل للأزمة السورية".

وشددت سميرة على إصرار المرأة في حزب سوريا المستقبل في عقد الملتقى رغم الحظر في الرقة، هذا الملتقى الذي يجمع حوالي ٢٠٠ امرأة من المؤسسات المعنية بالفعاليات المدينة والنسائية، إلى جانب النساء المستقلات، والشخصيات الاعتبارية من شعوب المنطقة، ليكون الملتقى رداً على سياسة تركيا الاحتلالية.

زرع الأمل بسوريا قاطبة

وأضافت سميرة، أنه على المرأة أن تعي حقوقها وواجباتها أكثر، وتسير مواكبة لدور الرجل، وتأكيد دورها الفعّال في حل الأزمات في المجتمع، والنهوض بواقع المرأة.

وتابعت، أن شعوب المنطقة تساند قوات سوريا الديمقراطية، وتمنت لهم النصر، وأن يكون عام ٢٠٢٣م عام نصر في مواجهة الارهاب، وأن الشعوب كافة تواقة للحرية، ولكن عليهم أن يعوا الأحداث وما يجري من تآمر عليهم، وأن هناك غمامة يجب أن تتجاوز بالإصرار والوعي، وقالت سميرة: إن حزب سوريا المستقبل يصل إلى الجميع في شمال وشرق سوريا، وهو يسعى لزرع الأمان، والسلام، والياسمين في أرجاء سوريا قاطبة.

وفي لقاء آخر أجرته صحيفتنا «روناهي» مع ناديا محمد الناطقة باسم مجلس المرأة في حزب سوريا المستقبل في الطبقة، والتي تحدثت عن الهدف من انعقاد الملتقى، وتأكيده على استمرار مسيرة المرأة ونضالها، رغم التهديدات التركية، ليقف ضد هجمات المرتزقة، والابتعاد عن التأثيرات السلبية التي تحد من نجاح المرأة، لإيجاد حلول لمتابعة مسيرتها النضالية.

الجدير ذكره أن ديوان الملتقى تألف من شخصيات تمثل كافة الفعاليات المدنية من تجمع نساء سوريا، والمرأة السورية وحزب سوريا المستقبل، وكذلك شاركت ممثلات عن المرأة من شمال وشرق سوريا، والمؤسسات في الإدارة الذاتية وتجمع نساء زنوبيا، ووفد المرأة في الإدارة والأحزاب السياسية وشخصيات مستقلة ضمن الملتقى.

السلطات الإيرانية تصدر أحكاماً مشددة بحق المتظاهرات

انتهكت حكومة إيران قوانين حقوق الإنسان بإصدار أحكام قاسية ضد النساء المتظاهرات، واستخدام العنف ضدهن، ومحاولة بث الذعر لإسكات أصوات المحتجين الآخرين.

برّأت محكمة الثورة في مدينة ساري بإيران، الكاتبة والمترجمة والباحثة في اللغة الكردية مجكان كاوسي، الخميس ٢٩ كانون الأول/ديسمبر، من تهمة «الفساد في الأرض». وحكمت عليها بالسجن خمس سنوات، وخمسة أشهر بتهم أخرى منها ثلاث سنوات، وثلاثة أشهر قابلة للتنفيذ، حسب محاميها مازيار تاتاي.

وداهمت قوات الأمن منزل مجكان كاوسي في مدينة نوشهر واعتقلتها يوم الخميس ٢٢ أيلول/سبتمبر الماضي، بتهمة «التجمع والتواطؤ ضد أمن البلاد» «الدعاية ضد النظام». «إهانة القيادة». «الفساد في الأرض». وبعد ٣٥ يوماً من الاعتقال، وانتهاء الإجراءات تم نقلها إلى سجن تنكابن وفي ٢٠ كانون الأول/ديسمبر الجاري، تمت محاكمتها في محكمة الثورة بمدينة ساري.

وأعلنت مجكان كاوسي سابقاً في اتصال مع عائلتها، أنها تعرض لأشكال مختلفة من التعذيب النفسي أثناء اعتقالها مثل التفتيش عارية، والاعتداء اللفظي، وغيرها الانتهاكات.

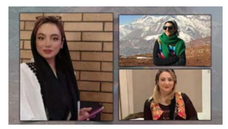

وحكمت محكمة الثورة في مدينة زاهدان على الطالبة في قسم الرياضيات بجامعة زاهدان آيدا بورتقي البالغة من العمر (٢١ عاماً) من مدينة رشت، بالسجن تسع سنوات، و٦٠ جلدة، واعتقلت في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، بتهمة «الإخلال بالنظام العام والسلام من خلال مشاركتها بالاحتجاجات».

وحكمت محكمة طهران على الكاتبة والناشطة في مجال حقوق الطفل سبيدة سالاروند، بالسجن لمدة عامين بتهمة «التجمع والتواطؤ ضد أمن البلاد». ومُنعت من مغادرة البلاد لمدة عامين، وإعداد بحث من ٨٠ صفحة حول مواضيع «حب الوطن وإدانة الخيانة». مع اقتباسات من كتب «٥٣ عاماً من الحكم البهلوي وفقاً لرواية المحكمة» و«تسع عشرة خطوة إلهية نحو السلام» و«اطلب ما يحبه الجميع» و«ثلاث دقائق في يوم القيامة».

واُعتقلت سبيدة سالاروند من منزلها في مدينة طهران الاثنين الثالث من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، خلال احتجاجات عمت البلاد. وتم نقلها إلى سجن إيفين. وفي ١٧ من الشهر ذاته، تم الإفراج عنها بكفالة مؤقتة حتى انتهاء الإجراءات.

ستة أشياء اكتشف الباحثون في عام ٢٠٢٢ أن السرطان مرتبط بها

حدد الباحثون العديد من المكونات المسببة للسرطان في الأطعمة التي نتناولها، والأدوات، التي نستخدمها للطهي، والمنتجات، التي نضعها على أجسامنا كل يوم.

وأكد العلماء، في العام ٢٠٢٢، أن بعض المواد الكيميائية مرتبط بها نمو غير طبيعي للخلايا، وحددوا عوامل خطر جديدة للبحث في المستقبل.

ويمكن أن تظهر المواد الكيميائية المسببة للسرطان في أنواع المنتجات بسبب التلوث الصناعي. لذلك حتى منتجات العناية الشخصية المعتمدة من قبل المنظمين، قد خضعت للتدقيق من قبل محققين مستقلين.

وواصل الباحثون البحث في تصنيع المواد الغذائية، ومنتجات المنزل، ومستحضرات التجميل لمكونات يحتمل أن تكون سامة.

وفي حين أن من الصعب تحديد أسباب الحالات الفردية للسرطان، فقد أدت الأبحاث حتى الآن بالعلماء إلى استنتاج أن الجينات، والبيئة، ونمط الحياة، والمهنة تلعب جميعها دورا في المخاطر الشخصية.

ترتبط المواد الكيميائية المستخدمة في صنع أواني الطهي غير اللاصقة بمخاطر الإصابة بسرطان الكبد.

أكدت دراسة تاريخية وجود صلة بين "المواد الكيميائية إلى الأبد"، والمعروفة أيضا باسم PFAS، المستخدمة في صنع المنتجات المنزلية، وزيادة خطر الإصابة بسرطان الكبد.

وتم ربط تلف الكبد في الماضي ببعض PFAS، ولكن معظم الأدلة جاءت من الدراسات، التي أجريت على الحيوانات.

وتمكن الباحثون في كلية كيك للطب بجامعة جنوب كاليفورنيا من الوصول إلى عينات الدم والأنسجة من أكثر من ٢٠٠ ألف شخص، يعيشون في لوس أنجلوس. وهاواي: ما منحهم فرصة فريدة لدراسة تأثير PFAS على الكبد البشري.

ووجدوا أن الأشخاص، الذين يعانون من أعلى مستويات التعرض لسلفونات الأوكتين المشبعة بالفلور، وهي مادة "كيميائية دائمة" كانت تستخدم في السابق في صنع المقالي غير اللاصقة، كانت لديهم مخاطر أعلى بمقدار أربع مرات للإصابة بسرطان الكبد.

ووفقا لتحليل عينات الأنسجة، يمكن تفسير هذا الخطر المتزايد من خلال التغييرات في التمثيل الغذائي في الكبد، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم كيف أن التعرض لـ PFAS قد يعطل وظائف الكبد الطبيعية.

قد يكون الرجال أكثر عرضة للإصابة بسرطان القولون

ركز الباحثون مؤخراً على المخاطر الصحية للأطعمة فائقة المعالجة مثل النقانق، ورقائق البطاطس والبيتزا المجمدة، وتتم معالجة معظم الأطعمة، التي نأكلها إلى حد ما. لكن الأطعمة فائقة المعالجة مصنوعة من مكونات صناعية أكثر من الأطعمة الكاملة.

وصنف الباحثون الرجال إلى خمس مجموعات وفقاً لأنظمتهم الغذائية، ثم قارنوا أعلى مستهلكين للأطعمة الفائقة المعالجة بالمجموعة الأقل تناولاً.

وربطت الدراسات السابقة اللحوم الفائقة المعالجة مثل اللحوم الباردة، ولحم البقر المقدد، باحتمالات أعلى للإصابة بسرطان الأمعاء، والذي قد يكون مسؤولا عن بعض المخاطر الغذائية للرجال.

قد ترتبط المحليات الصناعية بزيادة مخاطر الإصابة بالسرطان

تُستخدم المحليات الصناعية مثل الأسبارتام بشكل شائع لتحل محل السكر في المشروبات الغازية الخاصة بالحمية، والوجبات الخفيفة المنخفضة السعرات الحرارية، ومع ذلك، فقد ربطت الأبحاث السابقة هذه البدائل ببعض المخاطر الصحية نفسها، مثل السكر العادي، بما في ذلك أمراض القلب.

وأظهرت دراسة حديثة، أن بعض المحليات الصناعية، قد تأتي مع خطر إضافي للإصابة بسرطان الثدي، والسرطانات المرتبطة بالسمنة.

واستناداً إلى بيانات أكثر من ١٠٠ ألف من البالغين الفرنسيين، وجد الباحثون أن أولئك، الذين استهلكوا المحليات الصناعية أكثر عرضة للإصابة بالسرطان بنسبة ١٣٪ مقارنة بمن لم يستهلكوا المحليات الصناعية، على الرغم من أن الدراسة وجدت علاقة بين المحليات مثل الأسبارتام، وزيادة طفيفة في خطر الإصابة بالسرطان، إلا أنه يلزم إجراء المزيد من الأبحاث لمعرفة ما إذا كان استهلاك المحليات الصناعية، يسبب السرطان حقاً.

قد تسبب منتجات الشعر التي يتم تسويقها للنساء السود في نمو السرطان

عادة ما تحتوي منتجات العناية بالشعر والتجميل الموجهة للنساء السود، على البارابين، وهي فئة من المواد الكيميائية المعروفة بتقليد هرمون الإستروجين.

وأظهرت الدراسات السابقة أن البارابين، مثل الإستروجين، يمكن أن يؤدي إلى نمو غير طبيعي لخلايا الثدي، التي تسبق سرطان الثدي.

ووجد بحث جديد تم تقديمه في الاجتماع السنوي لجمعية الغدد الصماء في حزيران أن التأثير كان أقوى لدى النساء السود مقارنة بالنساء البيض.

ووجد الباحثون أن البارابين زاد من نمو خطوط خلايا سرطان ثدي السوداء بشكل أكبر مقارنة بخطوط خلايا سرطان ثدي البيضاء المعرضة للجرعة نفسها. كما زادت المواد الكيميائية من تعبير الجينات المرتبطة بسرطان الثدي في خلايا النساء السود والبيض.

العثور على المزيد من الشامبو الجاف لاحتواء البنزين

في عام ٢٠٢١، تم سحب مزيلات الروائح الكريهة، وواقيات الشمس بعد أن قام مختبر مستقل باختبارها بحثاً عن البنزين، وهي مادة كيميائية معروفة بأنها تسبب السرطان.

وواصل المختبر "فاليسور" اختبار منتجات التجميل والعناية الشخصية للمواد المسرطنة في عام ٢٠٢٢، ووجد مؤخرا أن ١١ نوعاً من الشامبو الجاف، تحتوي على أكثر من جزئين في المليون من البنزين، وهو ما يتجاوز الحد الذي أوصت به إدارة الغذاء والدواء الأمريكية.

ومن المعروف أن البنزين يزيد من خطر الإصابة بالسرطان منذ عام ١٩٧٧، عندما وجدت دراسة أن العمال، الذين تعرضوا له كانوا أكثر عرضة للإصابة بسرطان الدم بتسع مرات.

زراعة الثدي ترتبط ببعض أنواع السرطان

في أيلول الماضي، أصدرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية تحذيرا بشأن أنواع السرطان، التي قد تكون مرتبطة بزراعة الثدي.

وقالت الإدارة إن أقل من ٢٠ حالة من سرطان الخلايا الحرشفية، وهو سرطان يصيب الجلد عادة، تم العثور عليها في النسيج الندبي المحيط بزرع الثدي، كما حددوا أقل من ٣٠ حالة من الأورام اللمفاوية الأخرى، التي لم تكن مرتبطة من قبل بالزرع.

وربطت الوكالة بعض حالات سرطان الغدد الليمفاوية كبير الخلايا (ALCL) بزراعة الثدي في الماضي، وتحديداً الغرسات ذات الأسطح المنسوجة.

وهذه السرطانات نادرة، ولا تؤدي جميع عمليات زرع الثدي إلى الإصابة بالسرطان. ولكن يجب على الأشخاص الذين لديهم غرسات أن يكونوا حريصين بشكل خاص على مراقبة الأعراض.

للوقاية من أمراض قاتلة... عليك بهذا القدر من زيت الزيتون

توصلت دراسة حديثة إلى أن استبدال الزبدة والدهون المشبعة بزيت الزيتون، يمكن أن يحسّن الصحة، ويطيل من العمر الافتراضي لسنوات.

ووجد الباحثون أن الأشخاص الذين يتناولون أكثر من نصف ملعقة كبيرة من زيت الزيتون يومياً هم أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب، والرئة، والزهايمر، والسرطان.

وقال أحد الباحثين: "إن تبني نظام غذائي قوي وقوائي عملية معقدة، إلا أن إدخال زيت الزيتون لنظامنا مهم جداً".

وأضاف: "عندما نكون بحاجة إلى الاهتمام بجودة النظام الغذائي وأسلوب الحياة، فإن المفتاح هو إضافة زيت الزيتون إلى النظام الغذائي كبديل للدهون غير الصحية الأخرى".

وتابع: "يحتوي زيت الزيتون على عناصر مضادة للالتهابات ومضادات الأكسدة".

ويتميز زيت الزيتون بغناه بالعناصر الغذائية الصحية مثل مضادات الأكسدة، والبوليفينول، والفيتامينات، بالإضافة إلى الدهون الصحية الأحادية غير المشبعة.

نتائج الدراسة

تضمنت الدراسة تحليل بيانات ٩٠ ألف شخص لم يكونوا مصابين بأمراض القلب، والسرطان في بداية الدراسة في عام ١٩٩٠.

جمع الباحثون البيانات من هؤلاء المشاركين على مدار العام، مع إخبارهم بضرورة الإبلاغ عن عاداتهم الغذائية كل أربع سنوات.

كان المشاركون الذين تناولوا أكثر من نصف ملعقة كبيرة من زيت الزيتون في اليوم أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب القاتلة بنسبة ١٩ بالمائة، وخطر الإصابة بالسرطان بنسبة ١٧ بالمائة، وخطر الإصابة بالزهايمر بنسبة ٢٩ بالمائة، ونسبة ١٨ بالمائة بالنسبة لفرصة لتطوير مرض رئوي قاتل.

ابتكر الباحثون نماذج لمحاكاة تأثير قيام شخص ما باستبدال من ثلاث إلى أربع ملاعق كبيرة من الزبدة والمايونيز، والسمنة بزيت الزيتون، ووجدوا أن المقايضة هذه تؤدي إلى انخفاض كبير في فرص الوفاة من كل مرض.

بانوراما ٢٠٢٢: الألعاب الفردية ضحية من جديد والجماعية على الشاكلة نفسها

قامشلو / جوان محمد ـ صرف ميزانية كبيرة للعبة كرة القدم، جعل الألعاب الفردية ضحية لأغلب الألعاب في إقليم الجزيرة منذ سنوات، وخاصةً الأنثوية منها، وذلك لقلة أعداد البطولات، وغياب الجوائز المستحقة للمراكز الأولى، وصولاً لنقص الصالات، وإهمال الكثير من الأندية بتلك الألعاب، فيما تسير الألعاب الجماعية على الطريقة نفسها، مثل السلة، والطائرة.

وتنصب الاهتمامات في معظم الأندية على لعبة كرة القدم، وبالمقابل يخصص الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة الميزانية الأكبر لهذه اللعبة، والتي تكون بالمحصلة بشكل أو بآخر على حساب باقي الألعاب، وعلى وجه الخصوص تكون الألعاب الفردية، هي الضحية الكبرى في القضية.

وتشكل الألعاب الفردية هوية الكثير من الشعوب، والدول، التي تستطيع عبرها إثبات وجودها في المحافل الدولية، وإيصال صوتها للآخرين، مثل تونس، التي اشتهرت عبر لاعبة التنس العالمية، أنس جابر، والكثير من الدول الأخرى على المنوال نفسه.

وبكلامنا لا ننتقد الاهتمام هذا بلعبة كرة القدم، والتي تزخر بالجماهيرية والشعبية الأولى في أغلب دول العالم، ولكن هناك الكثير من الطرق للارتقاء بواقع الألعاب الرياضية الأخرى، ولكن ليست هناك خطة حقيقية بهذا الخصوص حتى الآن في جعبة الاتحاد الرياضي في إقليم الجزيرة، وقدمنا سابقاً مقترحاً بأن تكون التراخيص في لعبة كرة القدم عبر تنشيط الفئات كافة مع وجود فريق للسيدات، وحتى لا مانع أن يشترط وجود مدرسة كروية للنادي، بينما يتم تقدم أنواع الدعم اللازم للنوادي.

التي تريد تنشيط باقي الألعاب الأخرى فردية كانت، أم جماعية.

وبالعودة للألعاب الفردية، وبالرغم من الخبرات الكبيرة، وعدد اللاعبات واللاعبين في مختلف الألعاب الفردية، مازالت هذه الألعاب لا تلقى الاهتمام المطلوب، والدعم اللازم، وكما ذكرنا لا من قبل الاتحاد الرياضي في تخصيصه جوائز قيمة، وتأمين صالات مناسبة، ولا من الأندية، التي تعد تلك الألعاب تحصيل حاصل لاستيفاء شروط الترخيص، بحيث يشترط على كل نادٍ مرخص في إقليم الجزيرة، تنشيط لعبتين جماعيتين، ومثلها فرديتان.

ولعل العقدة الأكبر لكل من يمارسون الألعاب الفردية، هي ألّا تقام أكثر من بطولة واحدة في العام لكل لعبة، وفي حال أُقيمت بطولات تنشيطية بالغالب، تكون هذه الخطوة من الأندية؛ لأنها من الاتحاد نفسه، والذي بات يمنح رعاية بعض البطولات لأطراف أخرى،

وعلى ما يبدو هو غير قادر لإقامة بطولة واحدة، حتى في بعض الأحيان، بحيث وصل الحال لمنح الرعاية لمحلات بيع الحلويات؟.

ولا ننسى أن بعض البطولات، والفئات غابت بطولاتها في الموسم ٢٠٢١ ـ ٢٠٢٢، فقد كان العام ٢٠٢٢، المكمل للموسم الرياضي، الذي بدأ بالعام ٢٠٢١، ولكن رغم ذلك، البطولات التي أقيمت في العام، الذي شارف على الانتهاء، لم ترتقِ للمستوى المطلوب في العديد منها، وخاصةً فيما يتعلق بالدعم المقدم، والجوائز التي كانت تمنح، ناهيك عن عدد البطولات الخجولة للألعاب النسائية.

أفضل لاعب في الدوري.

الألعاب الجماعية ليست أحسن حظاً

وعلى الشاكلة نفسها التي تسير عليها الألعاب الفردية، هناك ألعاب جماعية صارت تعاني الصعوبات، والمشاكل نفسها، مثل كرة الطائرة، والسلة، والتي أصبحنا تقريباً نحصيل حاصل في خطط معظم الأندية.

وقد تناقص عدد الأندية عن المواسم السابقة، ففي دوري الرجال، الذي انطلق بتاريخ ٢٠٢١/١١/٦، لكرة الطائرة في الدرجة الأولى، وكان بمشاركة خمسة نوادٍ فقط، وهي؛ ديرك ـ سردم ـ الأسايش ـ الصناديد ـ جودي، وبعد منافسات مرحلة الذهاب، اتّضحت معالم التنافس على اللقب، لتنحصر بين رجال ناديا سردم، والأسايش.

وبتاريخ ٢٠٢٢/٣/١١، انتهت منافسات دوري الرجال لكرة الطائرة للدرجة الأولى، بمباراة ختامية بين الأسايش، وسردم بصالة تربه سبيه الرياضية، وانتهت بفوز سردم بواقع ثلاثة أشواط دون رد، وليتوج النادي بلقب البطولة، وجاء الأسايش بمركز الوصيف، أي الثاني، بينما مراسيم التتويج كانت على الشكل التالي؛

ـ اللاعب حسين الحمد من نادي الأسايش أفضل معد في الدوري.

ـ اللاعب دجوار عثمان من نادي سردم أفضل ضارب في الدوري.

ـ اللاعب كيم شيخموس من نادي سردم أفضل ليبرو في الدوري.

ـ اللاعب فرهاد شحادة من الأسايش أفضل لاعب في الدوري.

ـ ميداليات المركز الثاني نادي الأسايش.

ـ كأس المركز الأول نادي سردم.

وبتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٧، انطلقت منافسات دوري الشباب بمشاركة أندية؛

سردم ـ ديرك ـ الصناديد ـ الأسايش ـ جودي.

بينما بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٦ انتهت منافسات دوري الشباب بأحراز نادي سردم اللقب، وجاء في المركز الثاني الأسايش، بينما كانت الجوائز الفردية على النحو التالي؛

ـ أفضل ليبرو اللاعب راشد الحمد من نادي الصناديد.

ـ أفضل معد اللاعب آلان نبو من نادي سردم.

ـ أفضل ضارب اللاعب محمود شيخموس من نادي سردم.

ـ أفضل لاعب اللاعب مهدي السهو من نادي الأسايش.

ـ أفضل مدرب الكابتن شكري وحيد مدرب نادي سردم.

وبذكر أن البطولة كانت تنافسية مثل الرجال بين شباب ناديا سردم، والأسايش فقط.

وبتاريخ ٢٠٢١/١٢/١٠، انطلق دوري الدرجة الثانية للرجال لكرة الطائرة، وفي تاريخ ٢٠٢٢/١/٨، انتهت منافسات دوري الرجال لكرة الطائرة للدرجة الثانية بإحراز نادي برخدان لقب الدوري، وكان الدوري بمشاركة ثمانية نوادٍ.

أما مسابقة كأس إقليم الجزيرة لأندية كرة الطائرة، فقد كانت بمشاركة؛ الأسايش - سردم ـ الصناديد - ديرك - جودي - فدنك - برخدان.

ووصل إلى المباراة النهائية ناديا سردم، والأسايش، وانتهت المباراة بفوز سردم بواقع ثلاثة أشواط دون رد، وليتوج باللقب، وبذلك يكون نادي سردم قد حصد الألقاب كافة في هذه اللعبة.

أما دوري السيدات لكرة الطائرة لم يُقَمْ، وحالياً وعلى أرض الواقع، فمن أصل تسعة نوادٍ، فلم يبقَ غير نادٍ واحد فقط، للتدريب، وهو نادي سردم، وذلك في صالة عامودا الرياضية.

أما فيما يتعلق بلعبة كرة السلة، فهي الأخرى، قد همّشت، وعلى صعيد الرجال مازالت تُقام بالعام مرة واحدة فقط، أما للسيدات فلا حول لها ولا قوة؟ فلا بطولات، ولا من يحزنون!، ولم يبقَ غير نادي الأسايش في الميدان؟

وبتاريخ ٢٠٢١/١١/١٣، انطلقت منافسات كرة السلة للرجال بإقليم الجزيرة بمشاركة أربعة نوادٍ، وهي؛ الأسايش ـ دجلة ـ قنديل ـ خبات، في صالة عامودا الرياضية.

وبتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢، اختتمت منافسات كرة السلة للرجال، بتتويج نادي الأسايش باللقب بالعلامة الكاملة برصيد ١٨ نقطة، وجاء في المركز الثاني نادي خبات برصيد ١٢ نقطة، وفي المركز الثالث نادي دجلة برصيد ست نقاط، وقنديل أخيراً دون نقاط.

يذكر أن نادي الأسايش للسيدات، والرجال يسيطر على ألقاب لعبة كرة السلة، منذ انطلاقه أول بطولة عام ٢٠١٨، إلى فوزه في فئة الرجال بلقب بطولة شمال وشرق سوريا لكرة السلة عام ٢٠٢١، وغابت بطولة الرجال عن الألعاب الرياضية عام ٢٠٢٢عن شمال وشرق سوريا.

الأمن والأمان... أماني سكان قامشلو في عامهم الجديد

قامشلو/ دعاء يوسف ـ توديع لعام غادر سكان المعمورة، حقق للبعض غايات، لكن الكثير منها بانتظار مقدم عام جديد مختلف عن سابقه، فتكبر أماني المواطنين في عموم منطقة قامشلو، أن تضع الحرب أوزارها، ليعم الرخاء والأمان المدن كافة، وتسود السعادة محمولة في رايات العام القادم الجديد.

بانتهاء عام ٢٠٢٢ ، والبدء بعام جديد ٢٠٢٣ ، يطوي أهالي قامشلو صفحة العام الماضي، ويفتحوا صفحة جديدة في عامهم الجديد، وكلهم أمل واشتياق للفرح، والسعادة، وبلوغ أقصى درجات الرضا عن الذات.

تسابقهم أحلامهم وآمالهم، حاملين على أكتافهم أثقال أحد عشر عاماً مضت، فالشعب السوري، الذي ذاق الويلات في سنوات صراع، فمن الصعب أن ترى عائلة سورية، لا يوجد فيها فقيد، أو شهيد خلال هذه السنوات المليئة بالنزاعات والحروب، لقد سلبتهم أغلى ما يملكون، فعانوا معاناة شديدة جراء أعمال الحرب، وفوق هذا كله يطمحون إلى الغد الأفضل، وأمنياتهم بالحياة الكريمة، فيما يتضح مطلبهم الوحيد المختلف عن سكان العالم أن يحلّ السلام على وطنهم، وأن تنتهي هذه الأزمة بهزيمة المحتل وأعوانه، ولا شيئاً آخر غير ذلك.

رائفة عثمان علي

وبهذا الصدد كانت لصحيفتنا جولة ميدانية في شوارع مدينة قامشلو، بمناسبة حلول العام الجديد ٢٠٢٣، ورصد أمنياتهم للعام المقبل.

مفيد الحسين

"ليكن عامنا بدايةُ نهايةِ الصراع"

فحدثنا المواطن "مفيد الحسين" عن العام الماضي؛ "عشنا عاما مليئاً بالأحداث المؤلمة، بين ثناياه القلق والخوف، لقد كانت سنة مليئة بالجرائم الإرهابية، إلا أننا شعوب حُب السلام، مضت أيام عشناها بمرها وحلوها، لم تكن كما نأمل، إلا أن أملنا لم ينقطع".

وزاد الحسين: "خلال الأزمة السورية، كانت طموحاتنا أن نعيش بعيدين عن الجوع، والفقر والمعاناة، فأتمنى من أعماق قلبي أن يحلّ السلام والأمان على أنحاء العالم في السنة الميلادية الجديدة ٢٠٢٢، وأن تعيش جميع الشعوب باستقرار بعيدًا عن الحروب والنزاعات، والعداوات".

واختتم الحسين حديثه؛ "لقد أكتفينا من هذه الصراعات والحروب، فلا نطلب سوى الأمان والاستقرار والحرية، وليكن عامنا الجديد بدايةً لنهاية الصراع".

"عامٌ جديد ينسينا أوجاعاً مضت"

بدورها، عبرت المواطنة "رائفة عثمان علي" عن أحلامها للعام الجديد، متمنيةً أن يعيش الناس في سلام، وأمان، وحب، ود، وأن ينسوا الحقد والكراهية والبغضاء فيما بينهم، قائلةً؛ "أمنيتي أن تمر السنة الجديدة من دون خسارات، ودون فقدان أي عزيز، على عكس ما واجهنا في السنوات السابقة، فليكن عاماً جديداً ينسينا أوجاع عامٍ مضى".

وتابعت رائفة؛ "نرجو أن يكون عامنا الجديد، عام بشائر الفرح والسعادة على محيّا المظلومين والمقهورين، وفكّ العسر عن المدينين، وانقضاء بلاء المسلمين، وأن يبلغ الفرح قلوب الناس أجمعين، وأن يعود كل مفقود لأهله، وأنْ يُنثر الورد على دروب المتعبين".

وبعد تهنئتها لجميع أطياف وشعوب سوريا بالعام الجديد، طالبت رائفة جميع دول العالم والمنظمات الإنسانية، بعدم الاكتفاء بمشاهدة الشعب السوري وهو يعاني، بل يضعوا حداً لانتهاكات دولة الاحتلال التركي بحق شعوب شمال وشرق سوريا، مختتمةً بقولها؛ "أتمنى أن تبقى بلادنا بألف خير وسعادة وأمان".

أهالي جل آغا في استذكار شهدائهم: نحن معنيون اليوم بالدفاع عن وطننا ضد المحتل التركي ومرتزقة داعش

جل آغا/ مثني الحمود ـ استذكر أهالي جل آغا واحداً وأربعين شهيداً من أبناء بلدتهم، مؤكدين على وحدة الصف، والسير على خطاهم، فهم المنارة، التي يهتدي إليها كل تائه.

بتنظيم من مجلس عوائل شهداء في بلدة جل آغا، أقيم استذكار لشهدائهم، الذين ارتقوا في الأشهر الأربعة الأخيرة من العام، والذي بلغ عددهم ٤١ شهيداً، حيث بدأ بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الوطن، من ثم تم ذكر أسمائهم، وتاريخ انتسابهم، وتاريخ ومكان استشهادهم، وبعدها ألقيت كلمة باسم مجلس عوائل شهداء جل آغا على لسان الإداري "حسن عبيد"، والذي قال؛ "نرحب بجميع عوائل الشهداء، ونهنئهم بقدوم السنة الجديدة، كما نستغل هذه الذكرى للتأكيد على ضرورة مواصلة العمل، والمطالبة بحرية القائد الأمي "عبدالله أوجلان" الجسدية، ويجب علينا أن نستمر بفكره والحفاظ على أخوة الشعوب، والتلاحم الفكري الحقيقي والتقارب المجتمعي، والسير على خطا الشهداء، ونهج وفكر القائد "عبدالله أوجلان".

وأضاف عبيد؛ "يتوجب علينا الاستمرار في دعم دعوات سوريا الديمقراطية، وقوات الكريلا، نظراً لما تتلقاه هذه القوات من هجمات بربرية من قبل دولة تركيا الفاشية، والتي لا تفوت أي فرصة للنيل من قوات حماية شعبنا، التي سطّرت أعظم ملاحم النضال، واستطاعت هزيمة المحتل التركي في عدة محاولات، ولا زالت تحقق نصراً بعد نصر، رغم هجمات المحتل التركي بالأسلحة الكيميائية، والمحاولات المتعددة للقضاء على أرضنا وشعبنا".

وبعد الانتهاء من الاستماع لكلمة هيئة عوائل الشهداء، تم تسليم صور الشهداء لذويهم، والتوجه للبيان الختامي الموجه للرأي العام، من قبل لجنة المرأة في مجلس عوائل شهداء جل آغا، على لسان المواطنة "أمينة علي" حيث جاء فيه؛ "سنستمر في المقاومة رغم الانتهاكات، التي يقوم به المحتل التركي وأعوانه، والتي أصبحت تتخطى الأعراف والقوانين الدولية وحقوق الإنسان، من خطف، وأسر، وانتهاك للأعراض، وقتل وتنكيل، وكان آخرها انتهاك وتمثيل جثث الشهداء في "سري كانية" حيث جعلوا من مزار الشهداء هناك، ساحات للتدريب، علماً إن القاعدة ١١٣ من بيان القانون الدولي الإنساني، واتفاقية لاهاي ١٩٠٧ واتفاق جنيف وبروتوكولاتها الإضافية، التي تعدّ الاعتداء على الموتى والتمثيل بجثثهم جريمة اعتداء على كرامة الإنسان، ويعاقب عليها النظام الأساسي لمحكمة الجنائية الدولية".

وأضافت أمينة؛ "نحن مجلس المرأة لعوائل الشهداء في شمال وشرق سورية، نندد وبشدة هذه الممارسات المنافية للأخلاق والخالية من المبادئ الإنسانية، وننادي المنظمات الحقوقية والقانون الدولي بالتدخل لوقف مثل هذه الانتهاكات، والتي تحصل على مرأى العالم، وتلك المنظمات ومن ضمنهم الضامنان "الروسي والأمريكي"، حيث أنهما يعيان تلك الممارسات، دون أي تدخل أو تنديد، فصمتهما يعطي للمرتزقة الشرعية بالقيام بمثل هذه الأعمال الإجرامية بحق الأحياء، وقبور الشهداء في سري كانيه، فشهداؤنا هم قيم ثورتنا وقدسيتها، وهم من ضحوا بأنفسهم لتحرير الأرض من دنس الأعداء، والمحتلين، ونعاهد شهداءنا بأننا سنناضل حتى الرمق الأخير لحماية مقدساتنا وأرضنا وعرضنا".

وبعد اختتام الاستذكار كان لصحيفتنا "روناهي" حديث مع بعض المواطنين من عوائل الشهداء المشاركين في الاستذكار، ومنهم المواطن "علي الحمد"، والذي حدثنا عن دور أبناء المنطقة في الدفاع عنها قائلاً؛ "إن أبناء المنطقة معنيون اليوم بالدفاع عن تراب، وطنهم ضد الهجمات التركية، وأيضاً ضد خلايا داعش النائمة، التي تقتنص بعض الفرص من أجل ضرب استقرار المنطقة، ومثال على ذلك ما حدث هذه الأيام في مدينة الرقة".

وفي السياق ذاته التقينا أيضاً مع المواطنة "فاطمة الحمود"، والتي حدثتنا عن خطر عودة داعش قائلةً؛ "إن تضحيات أبنائنا يجب ألا تذهب سدىً، ونظراً لما يجري حالياً من هجمات يشنها المحتل التركي، ومرتزقته بشكل متفرق، يتوجب على الأطراف الدولية الوقوف ضد مشروع عودة داعش، وكذلك الوقوف مع شعبنا في مناطق شمال وشرق سوريا".

طبيب روناهي

فقر الدم اللاتنسجي

د:مريم أحمد

فقر الدم اللاتنسجي: هو مرض ميراثه الأساسية ضرر في الجهاز المسؤول عن تكوين مُرَكّبات الدم الثلاثة، التي منها تتطور خلايا الدم الحمراء التي تحوي الهيموغلوبين، والتي تكوّن كريات الدم البيضاء، والتي تكون الصفيحات المسؤولة عن تَخثُّر الدم. ونتيجة لهذا الخلل يحدث انخفاض كبير بكمية الخلايا الثلاث في النخاع العظمي وفي الدم المحيطي.

أنواع متلازمة فقر الدم اللاتنسجي المولودة
د: مريم أحمد
تشمل ما يأتي:
ـ مُتلازمة فانكوني: هي خلل وراثي يظهر كتشوهات مولودة في الهيكل العظمي، حيث يُسبب احتمال أكبر للإصابة بالسرطان.
ـ متلازمة شواخمن – دايموند: المصحوبة بفشل في البنكرياس ومتلازمة سوء امتصاص الغذاء.
ـ خلل التَّقَنُّن الخِلقي: باستثناء بعض الحالات النادرة يظهر المرض فقط لدى الذكور وترافقه مشكلات في الجلد.

أعراض فقر الدم اللاتنسجي
ـ إعياء.
ـ ضيق في التنفس.
ـ سرعة ضربات القلب أو عدم انتظامها.
ـ جلد شاحب.
ـ عدوى متكررة أو طويلة الأمد.
ـ كدمات غير مبررة أو سهلة.
ـ نزيف الأنف ونزيف اللثة.
ـ نزيف مطول من الجروح.
ـ الطفح الجلدي.
ـ دوخة.
ـ صداع.
ـ حمى.

أسباب وعوامل خطر فقر الدم اللاتنسجي

ـ العلاج الكيماوي: حيث أن هذه الأدوية يمكن أن تؤدي إلى فَقر الدَّم اللاتنسجي بشكل متعلق بالجرعة.
ـ حساسية مفرطة لبعض الأدوية: مثل بعض أنواع المضادات الحيوية، والأدوية المضادة للالتهاب، وأدوية تمييع الدم.
ـ العلاج بالأشعة: خاصةً عند العلاج بالأشعة في الجرعات مرتفعة التركيز أو عند التعرض المستمر لهذا النوع من العلاج.
ـ مواد كيميائية: حيث أن التعرض المواد الكيميائية معينة مثل البنزين، يحفز الإصابة بالمرض.
ـ عدوى من فيروسات معينة: خاصةً عند التعرض لفيروس أولي، أو فيروس الإيدز.
ـ الحمل: حيث أنه في حالات نادرة يمكن أن يؤدي الحمل لفَقر الدَّم اللاتنسجي.
ـ أمراض المناعة الذاتية: مثل الذئبة قد تساهم أحياناً في تطور فَقر الدَّم اللاتنسجي.

مضاعفات فقر الدم اللاتنسجي
تشمل المضاعفات ما يأتي:
التهابات شديدة أو نزيف.
مضاعفات زراعة نخاع العظام
ـ ردود الفعل على الأدوية.
ـ داء ترسب الأصبغة الدموية، وهو تراكم الكثير من الحديد في أنسجة الجسم بسبب العديد من عمليات نقل الخلايا الحمراء.

علاج فقر الدم اللاتنسجي

١ـ زرع النخاع العظمي: إن زرع النخاع العظمي فعال لدى ٦٠٪ ـ ٧٠٪ من المرضى، حيث يتعلق نجاح العلاج بسن المريض، وتوفر المتبرع، ومدى الملاءمة بينه وبين المُستَقبِل.
إن المضاعفات الأساسية، التي يمكن أن تنتج عن هذا العلاج هي فشل استقبال الزرع وداءُ الطُّعم ضِدَّ المُضيف، وهو مرض خطير سببه مهاجمة الطعم لأجهزة المريض المستقبل.

٢ـ أدوية مثبطة للمناعة؛ إذا لم تتوفر إمكانية زرع من متبرع يكون العلاج بواسطة أدوية مثبطة للمناعة.
إن نسبة النجاح سواء جزئي أو كلي لهذه الأدوية هي ٧٠٪ ـ ٨٠٪، ولكن فقط بين ربع حتى ثلث من المرضى يتجاوبون بشكل تام للعلاج.

الوقاية من فقر الدم اللاتنسجي
لا يمكن الوقاية من الإصابة بفقر الدم اللاتنسجي

آرام حنا: عملية صاعقة الجزيرة تسير على قدم وساق حتى دحر الإرهابيين

مركز الأخبار- قال الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية "آرام حنا" إن العملية تسير على قدم وساق لتجفيف بؤر الإرهاب، وتدمير أوكاره، كاشفاً أنها دخلت قطاع تل براك.

أطلقت قوات سوريا الديمقراطية بمشاركة قوى الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا، وقوّات التحالف الدولي عملية "صاعقة الجزيرة" لتعقب وملاحقة خلايا مرتزقة داعش في منطقتي الهول، وتل حميس بتاريخ ٢٩ كانون الأول ٢٠٢٢.

وجاءت العملية إثر تزايد حركة مرتزقة داعش في المنطقة وبخاصة بعد الهجوم الدامي الذي استهدف مركز القوى الأمن الداخلي بجانب سجن لمعتقلي مرتزقة داعش في حي الدرعية بمدينة الرقة وارتقى خلال الهجوم ستة شهداء قوى الأمن الداخلي وقوات سوريا الديمقراطية.

وفي تصريح خاص لصحيفتنا "روناهي" قال "آرام حنا" الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية "أُطلِقَت عملية صاعقة الجزيرة بهدف القضاء على خطر الإرهاب. ولا سيما مؤخّراً حيث نشطت وتيرة خلايا تنظيم داعش الإرهابيّ في التَّسليح والتَّمويل. وهذا ما لاحظناه خلال العمليات النوعية، التي تنفّذها بشكلٍ دوريٍّ، حيث أحبطت قوات سوريا الديمقراطية ثماني محاولات هجوم على مخيَّم الهول، إضافة إلى العديد من المخططات الأخرى، التي تتعامل معها قواتنا بشكل مباشر. وكان آخرها في مدينة الرقة، حيث سعت خلية لتنظيم داعش الإرهابي مهاجمة أحد مراكز قوى الأمن الدّاخلي في المحيط الغربي للمدينة، لكن قواتنا استطاعت التَّصدّي للهجوم، وإفشاله".

وكشف حنا عن أهداف الحملة: "تَستهدِفُ الحملةُ بشكلٍ أساسي مخيَّم الهول، والحسكة، والرِّيف الجنوبيّ لمدينة قامشلو، وخاصة منطقتا الهول، وتل حميس، وكل منطقة يشتبه بها القيام بعمليات إرهابيَّة منها، حيث تسعى قواتنا من خلال هذه الحملة: تأمين المنطقة عموماً، وكشف الخلايا النَّائمة لتنظيم داعش الإرهابي، وإبطال مفعول نشاطها والاستحواذ على ما لديها من أسلحة، ومتفجِّرات قد تستخدمها في هجماتٍ لاحقة". مؤكّداً بأن "العملية لا تزال سارية ومطاردة الإرهابيين".

وتابع حنّا "تمّ إلقاء القبض على ٥٢ من مرتزقة داعش الإرهابي في منطقتي تل حميس، والهول، ومنذ الأمس، حتى اليوم عملت قواتنا، ونفَّذت العديد من المهام ضمن المناطق التي تستهدفها الحملة، ودخلت ضمن قطاع تل براك أيضاً حيث سرعان ما قبضت على ٣٢ شخصاً من خلايا التَّنظيم الإرهابي. كما جَرى العديد من عمليات التَّمشيط، والبحث وتقفِّي أثر الإرهابيّين، الَّذين يتوارون عن الأنظار، ولكن لا مكان لهم ضمن مناطقنا، ولا تزال العملية سارية".

وزاد حنا: " الحملة مستمرة بشكل أساسي حتَّى الوصول إلى مستوىً أمنيٍّ، نضمن من خلاله أمن وأمان مناطقنا في شمال وشرق سوريا، ونكفُّ فيها أيدي الإرهابيين عن مهاجمة أهلنا وشعبنا، خصوصاً خلال هذه المرحلة، الَّتي تشهد تصاعد تهديدات دولة الاحتلال التُّركي، الَّتي يستغلُّها تنظيم داعش الإرهابي من خلال استمرار الانتهاكات، والخروقات على طول الحدود الشمالية، وخطُّ الجبهة الشمالي، حيث يتحرَّك أفراد وخلايا تنظيم داعش مستفيدين من الفوضى الحاصلة والغطاء، الذي يتوفَّر لهم بفضل اعتداءات جيش الاحتلال التركي".

وطمأن الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية "آرام حنا" أهالي المنطقة في ختام حديثه: "نطمئن شعبنا وأهلنا، بأنَّ قوات سوريا الديمقراطيَّة قادرة على التَّعامل مع مختلف أنواع الأخطار المحدقة، ونحن اليوم لن نبخل بتقديم الغالي والنَّفيس لصد أي هجوم محتمل أن تتعرض له مناطقنا، لا سيما من قبل الاحتلال التركي، أو مرتزقته، أو تنظيم داعش الإرهابي أيضاً".

وفي تفاصيل أخرى عن عملية "صاعقة الجزيرة" نشرت قوات سوريا الديمقراطية على موقعها الرسمي، بأن القوّات المشتركة في العملية انطلقت من تسعة محاور، حيث اتسعت رقعة عمليات التمشيط والمداهمات بعد محاولة بعض عناصر "الخلايا الإرهابية" الضغط على الأهالي لتأمين مخرج للهروب، إلا أن عمليات المداهمة الاستباقية، والمباغتة، التي نفذتها القوّات أفشلت محاولات العناصر الإرهابية بالاختفاء، وفرضت عليهم الاستسلام.

وكشف قسد، أنه خلال عمليات التحقيق الأولية، اعترف المرتزقة بانخراطهم في العديد من العمليات الإرهابية، وتوفير الموارد المادية، والتسليح لخلايا التنظيم الإرهابي، فيما كان عدد منهم يستعدون للقيام بعمليات إرهابية خلال عطلة عيد رأس السنة الميلادية.

وفي سياق متصل كشف مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية فرهاد شامي، أن إطلاق العملية الأمنية في ناحية تل حميس، يعود لوجود مخططات لمرتزقة داعش لتحويل الناحية لمركز لانطلاق عملياته الإرهابية، كما وأكد أن العملية أُطلقت بناء على دعوات ومناشدات شيوخ ووجهاء العشائر في المنطقة لتخليص الأهالي من خطر داعش.

سيهانوك ديبو: اجتماع موسكو يكشف حقيقة مساعٍ لتجديد اتفاقية عدن لعام ١٩٩٨

مركز الأخبار- قال عضو المجلس الرئاسي لمجلس سوريا الديمقراطية سيهانوك ديبو تعليقاً على اللقاء الثلاثي؛ أنقرة، دمشق، موسكو، بأن هناك مساعي لتجديد اتفاقية عدن لعام ١٩٩٨، التي هي ضد إرادة الشعبين التركي والسوري وضد الديمقراطية والقضية الكردية.

التقى وزير دفاع دولة الاحتلال التركي في ٢٨ كانون الأول الجاري، نظيريه الروسي، والسوري في العاصمة الروسية موسكو، بعد ١١ عاماً، كانت هذه هي المرة الأولى التي تتم فيها لقاء سوري - تركي على هذا المستوى.

في هذا السياق تطرق عضو المجلس الرئاسي لمجلس سوريا الديمقراطي سيهانوك ديبو في لقاء مع" روج نيوز" إلى هذا الاجتماع. وقال: "ستتعمق المشاكل، والتوترات في سوريا والشرق الأوسط بشكل أكبر، وهي بمثابة إطالة محاولات حزب العدالة والتنمية من أجل تدمير الإدارة الذاتية".

وتابع ديبو: "هذه الخطوة هي لدعم حزب العدالة والتنمية لاحتلال إقليم كردستان، وشمال وشرق سوريا، يفترض أن تكون خطوة ضد الإرهاب في تركيا، وسوريا، والعراق، لكننا نرى عكس ذلك، وبذريعة حل المشاكل، والتوترات والأزمات في سوريا حصل هذا اللقاء، إلا أنها لن تُحل المشاكل بأي شكل من الأشكال، بل على العكس من ذلك، ستتعمق المشاكل، والتوترات في الشرق الأوسط على صعيد السلام والاستقرار".

وأوضح ديبو، أن هناك مساعي لتجديد اتفاقية عدن لعام ١٩٩٨، التي هي ضد إرادة الشعبين التركي والسوري وضد الديمقراطية، والقضية الكردية. وأضاف: "يوجد اليوم فرصة كبيرة للتوصل إلى اتفاق أساسي، وليس اتفاقاً جديداً، أو محاولة تجديد اتفاقية عدن".

وأكد عضو المجلس الرئاسي لمجلس سوريا الديمقراطية سيهانوك ديبو، أنه "في حال عقد هذا الاجتماع، كما هو مخطط له، فإن التوترات في سوريا ستتصبح أكثر خطورة وستؤدي إلى تدخل دولي وإقليمي ضد الإنجازات".

كما أفاد ديبو، أن "هذا الاجتماع سيواصل محاولات دولة الاحتلال التركي لتدمير شمال شرق سوريا وإدارتها الذاتية، كما أنه سيؤدي إلى عقد اتفاق بين دمشق، وأنقرة ضد الإدارة الذاتية".

وأشار سيهانوك ديبو إلى أن أي اتفاق يتعارض مع إرادة الشعوب، والشعب الكردي، والشعب السوري بشكل عام سيكون مرفوضاً، خاصة في هذا الوقت الحساس الذي تعيشه المنطقة.

ومن الجدير بالذكر لاقى الاجتماع الثلاثي، بين وزراء الدفاع في روسيا، وتركيا، وحكومة دمشق رفضاً سياسياً وشعبياً في مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، وحتى ضمن المناطق المحتلة من قبل المحتل التركي في الشمال السوري، والتأكيد على أن كان من الأجدر لحكومة دمشق التصالح مع الشعب السوري، وليس مع من قتل، ودمر، وهجر الناس من منازلها.

مناطق حكومة دمشق أمام أسوأ أزمة اقتصادية

مركز الأخبار- تشهد المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة دمشق أزمة اقتصادية، ومعيشية خانقة هي الأسوأ منذ ٢٠١١، زادها سوءاً رفع أسعار المحروقات، التي أثرت بدورها على مناحي الحياة كافة.

تتفاقم الأزمة الاقتصادية، والمعيشية في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة دمشق بشكل كارثي يوماً تلو الآخر، مع تجاوز سعر صرف الدولار الأميركي حاجز الـ ٧٠٠٠ ل.س وارتفاع حاد في أسعار المحروقات، والمواد التموينية والغذائية، وسط تجاهل من حكومة دمشق في وضع حد للأزمة القائمة.

وكانت "وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك" التابعة لحكومة دمشق، قد أصدرت منذ نحو أسبوعين قراراً يقضي برفع سعر مادة البنزين أوكتان ٩٠ للمستهلك، بسعر ٣٠٠٠ ل.س للتر، وسعر مبيع بنزين أوكتان ٩٠ الحر ٤٩٠٠ ل.س للتر، وسعر مبيع بنزين أوكتان ٩٥ بـ ٥٣٠٠ ل.س للتر، الأمر الذي أثار شجباً واستياءً شعبياً.

ويعيش المواطنون في المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة دمشق أوضاعاً معيشية صعبة مع استمرار انهيار الليرة السورية أمام الدولار، وقلة فرص العمل، وانخفاض مستوى دخل الفرد، إذ لا تزال المرتبات الشهرية أقل من ١٥٠ ألف ليرة سورية، أي بحدود ٢١ دولاراً، الأمر الذي يدفع بغالبية الموظفين إلى ترك عملهم، والبحث عن سبل رزق أخرى، وسط موجة استقالات غير مسبوقة تشهدها الدوائر الحكومية.

وكان مجهولون في دمشق، وريفها، والسويداء قد خطوا في وقت سابق على الجدران عبارات مناوئة لحكومة دمشق، طالبت فيها بتطبيق القرار الأممي (٢٢٥٤) ووضع حد للغلاء، والفساد في ظل الوضع المعيشي الكارثي، الذي تعاني منه المناطق الخاضعة لسيطرة حكومة دمشق.

كما خرج أهالي السويداء جنوبي البلاد في احتجاجات واعتصامات؛ تنديداً بالواقع المعيشي، وسياسات حكومة دمشق.

وتنتهج حكومة دمشق سياسة ملء خزينة الدولة عبر إفراغ جيوب المواطنين؛ الأمر الذي بدوره يساهم في تنشيط السوق السوداء، ويصب في مصلحة تجّار الحروب.

ويحذر خبراء ومحللون اقتصاديون من استمرار أمد الأزمة الاقتصادية لعقد من الزمن، وازدياد معدلات الفقر بنسبة تفوق المعقول مع استمرار حكومة دمشق في اتباع النهج والسياسة نفسهما، تجاه الأزمات، التي تشهدها المنطقة.

اعتقال أكثر من ٥٠٠ امرأة كردية في روجهلات كردستان

مركز الأخبار- في ظل استمرار الثورة المناهضة للنظام الإيراني، أعلنت منظمة حقوقية كردية اعتقال ٥٠٠ امرأة كردية، خلال أكثر من ١٠٠ يوم على اندلاع الانتفاضة، التي هزّت البلاد بعد استشهاد الشابة الكردية جينا أميني.

استمرت المسيرات الاحتجاجية، التي تشهدها، مدن في محافظة بلوشستان في جنوب شرقي إيران، حيث سقط أكبر عدد من الشهداء، وأظهرت تسجيلات الفيديو مسيرات في مدن زاهدان، وخاش، وراسك، وذاب، وردد المنتفضون شعارات "الموت لخامنئي"، و"الموت للديكتاتور"، و"الباسيج والحرس الثوري، داعشنا أنتم"، وأحرق المحتجون صور خامنئي في زاهدان.

وفي وقت أفادت منظمة "هنغاو" الحقوقية الكردية، بأن النظام الإيراني اعتقل أكثر من ٥٠٠ امرأة في المدن الكردية الواقعة في شمال غرب، وغرب البلاد، وقالت "هنغاو"، إنها تأكدت من هوية ٢٠١ من المعتقلات، مشيرة إلى ٧٢ حالة اعتقال في مدينة سنندج مركز محافظة كردستان، و١٦ حالة في طهران.

ووفقاً للمنظمة، فإن ٣٠ شابة قاصرة دون الـ ١٨ بين الكرديات، اللاتي اعتُقلن خلال ١١٠ أيام من الاحتجاجات.

وقالت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان "هرانا"، إنه حتى ٢٩ كانون الأول الجاري، استشهد ٥٠٨ متظاهرين، بينهم ١٩ قاصراً، إضافة إلى ٦٦ من أفراد قوات الأمن.

وأشارت إلى اعتقال ١٩١٩٦ شخصاً خلال الانتفاضة، ولم تعط السلطات الإيرانية أية إحصائيات بشأن المعتقلين، لكنها تقول، إن أغلبهم أُطلق سراحهم.

وكان المدعي العام الإيراني قد أعلن، في مطلع كانون الأول ٢٠٢٢، إلغاء شرطة الأخلاق، لكن معارضين شككوا بالإعلان في ظلّ استمرار تطبيق قانون الحجاب الإلزامي.

المرض الخبيث

حسين علي غالب بابان
أكاديمي وكاتب مقيم في بريطانيا

يراقب الأب ابنته عبر الزجاج، الذي يفصله عن غرفتها، والدموع لا تفارق عينيه، ينقدم نحوه الطبيب، وعندما يصل إليه ينظر بحرقة، والحزن ظاهر على ملامح وجه:

- آسف! ابنتك تعيش لحظاتها الأخيرة، وليس بمقدوري فعل شيء...!

أنزل رأسه إلى الأرض، وقال للطبيب:

- هذا هو القدر المؤلم، الذي لا مهرب منه، حسبي الله ونعم الوكيل!

يتحرك الطبيب بهدوء، فيبتعد عنه، ثم دخل غرفة ابنته، ونظر إليها، وتطالعه ابنته وهي مستلقية على السرير، والتعب والإرهاق يغطيه، وتقول بصوت خافت ومتقطع:

-أبي لماذا تبكي، ماذا يحدث؟

أجابها الأب على الفور:

- لا شيء، فقط ألم بسيط في عيني، وهذا الأمر يجعلها تدمع.

وإذ هي ترد:

- هل هذا الألم ناجٌ عن مرض خبيث كمرضي؟

نظر لها، وعلامة التعجب واضحة في نظراته، وقال لها:

-من قال لك عن مسألة المرض الخبيث!

- أبي أنا أعرف بهذا الموضوع منذ بدايته، وقد سمعتك في إحدى المرات، وأنت تتحدث بهذا الموضوع مع الطبيب

أشاح بوجهه عنها مرة أخرى، فهو غير قادر على مواجهة المرض، الذي يفتك بابنته، وإذ بالابنة تقول:

-أبي ساعدني على الوقوف، فأنا أشعر اليوم بالفرحة.

قال الأب، وهو يتقدم؛ كي يوقف ابنته:

- من أين يأتي الفرح بعد الآن؟!

قالت البنت:

- لقد سمعت أحد المرضى هنا يقول، بأن الفتاة التي تصاب بمرض خبيث تصبح بالجنة حسناء كالعروس،

تزداد الدموع المنهمرة من عيون الأب، ويبتعد عن ابنته، التي استطاعت بمساعدته الوقوف رغم مرضها وضعفها

تتقدم الفتاة بخطوات بسيطة، فتقول:

- سوف أرقص لأنني عروس...!

وبعدها ترمي على الأرض، ويتقدم الأب نحوها ويضمها على صدره، وهي تقول بصوت خافت:

- أنا عروس...أنا عروس!

يتجمد جسدها وتتوقف عن الكلام، عيناها البريئتان متوجهتان للسماء، ويقول الأب:

- نعم الآن أنت عروس في الجنة، يا ابنتي الجميلة.

جبلة التاريخية... من يوقظ الملكة النائمة؟

التاريخ يجر أعلامه معه، وأينما ذهب الملوك رافقهم تاريخهم، وما نستعرضه في هذه القصة قد يكون الشيء الأبرز الذي تبقى في مدينة جبلة التاريخية، لأنها من بقايا الملوك وأعلامهم، آثار وشواهد وبقايا أطلال تحكي عن سيرة الملكة أروى بنت أحمد الصليحي، التي حكمت اليمن في القرن الحادي عشر الميلادي بين ١١٠٨-١١٤١م، لمدة ٥٦ سنة، وهي الفترة، التي أصبحت فيها الملكة أروى عنواناً لمرحلة سياسية، ودينية وحضارية هي الأهم والأكثر ازدهاراً في عهد الدولة الصليحية؛ ما جعلها أعظم ملكة حكمت اليمن في العصر الإسلامي.

تبعد هذه النقطة ستة كيلومترات عن مركز محافظة إب اليمنية، وتكمن أهمية المدينة تاريخياً أنها كانت عاصمة القرار السياسي للدولة الصليحية ١١٤١م (٥٣٢هـ)، يصفها المُحبون بشقيقة القمر، وتحمل اسم مدينة النهرين، لوقوعها بين نهرين كانا يصبان من جبل التعكر، وجبل وراف.

مأساة جبلة التاريخية ليست طارئة كما قد يصورها البعض، بل هي معاناة ترافق المدينة منذ عقود، وهي اليوم بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى الاهتمام من قبل الجميع.

يقول محمد الدلالي، وهو باحث تاريخي يسكن مدينة جبلة: إن "المدينة التاريخية تتعرض للإهمال الكبير من قبل الجميع، وأصبحت المباني التاريخية الموجودة فيها مهددة بالسقوط والانهيار، وقد سقط منزلان تاريخيان أحدهما في العام الماضي ٢٠٢١ يعود لأكثر من ٥٠٠ عام، والآخر في هذا العام ٢٠٢٢".

وأضاف "هناك إهمال لقصر السيدة أروى والجامع الكبير، والسواقي، والطرق الموجودة داخل المدينة"، مؤكداً أن المدينة مهددة بالتلاشي على هذه الوتيرة.

تعدّ أروى بنت أحمد الصليحي من النساء القلائل، اللاتي بلغن منصباً رفيعاً وقيادياً في العصر الإسلامي، بل وجمعت بين القيادة الدينية والسياسية؛ ما جعل منها الشخصية الأكثر دبلوماسية، وحضوراً في عهد المملكة الصليحية، التي اتخذت من مدينة جبلة التاريخية عاصمة لها، وقد سميت أروى؛ لأنها قامت ببناء الساقيتين في جبلة، وجامع الجند في تعز، وروت أهلها بالماء كما يقول كثير من المؤرخين.

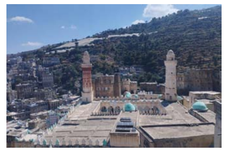

بدأت نشاطها السياسي منذ عهد علي الصليحي، إذ كانت أشبه ما تكون بالمستشارة، ولما مات الملك ورث العرش زوجها، وبعد رحيل الزوج، الذي شاركته نصف الحكم أثناء حياته، نالت النصف الآخر بعد مماته في ١٠٩٣م.

يرى الدكتور علي البكالي، وهو كاتب وباحث تاريخي في وزارة الثقافة اليمنية، أن وصول أروى الصليحي إلى سدة الحكم أمر طبيعي، لأن اليمن شهد وصول عدد من النساء إلى مستوى الملوكية العليا.

وأضاف، "اليمن كان دولة (ديمقراطية) في التاريخ القديم، وفي الألف الثالث قبل الميلاد عرف اليمن مجلسين؛ مجلس الأذواء، ومجلس الأقيال، ولا يعدّ الملك تبعاً حتى يبايعه المجلسان، وقد وصلت مجموعة من الملكات إلى مستوى الملوكية العلياء التبعية كالملكة بلقيس، والملكة شمس، والملكة نادلين، وليس بعد ذلك مستغرباً ومستنكراً أن تصل الملكة أروى إلى سدة الحكم".

في سيادة الدولة الصليحية كانت أروى الملكة خير من مثلت تلك السيادة واقعاً عملياً مشهوداً فالخطة التنموية الإنسانية، التي تبنتها جعلت المجتمع اليمني أكثر إنتاجاً على المستويات الاقتصادية، والعلمية، والفكرية، والتنموية والمعيشية، مقارنة بفترة سبقتها

إذ أسهمت في تعزيز معالم النهضة العلمية في اليمن، وقامت بإنشاء كثير من معاهد العلم والمدارس، وأقرت الرواتب المجزية للعلماء والمدرسين، كما قامت ببناء جامع الملكة أروى المعروف حالياً بجامع جبلة، وتوسيع جزء من الجامع الكبير بصنعاء، ناهيك برصفها عدداً من الطرق، ووقفها عدداً من الأراضي الزراعية، وعمل كثير من السواقي، وشهد اليمن في عهدها ثورة زراعية وتجّارية.

من الماضي إلى الحاضر، ومن التاريخ الحافل إلى الوضع الراهن، تحولت "اندبندنت عربية" في مدينة جبلة التاريخية، وتوقفت عند كل أثر له دلالة تاريخية أو ارتبط وجوده بحياة السيدة أروى.

وابتدأت الرحلة من جامع الملكة أروى، الذي بني قبل ١٢٠٠ عام وله مئذنتان إحداهما بيضاء عمرها ١٠٠٠ عام والأخرى حمراء عمرها ٥٠٠ عام، ومحراب عمره ١٠٠٠ عام أيضاً، تم إعادة ترميمه وزخرفته بالنقوش الهندية،

وأيضاً ما تبقى من "قصر السلطنة"، الذي تهدم بسبب الإهمال ومرور الزمن، ويتكون من أربعة طوابق وفيه ٣٦٥ غرفة،

وبجواره أقيم متحف الملكة أروى التاريخي، ويتكون من خمسة طوابق، ويضم أجزاء من الأدوات والنماذج، التي كانت مستخدمة في زمنها، وقد أنشئ قبل ٣٥ عاماً بمجهود ذاتي،

هذه المدينة التاريخية بجوانبها، التي استعرضناها وجوانب أكثر تظل أمثولة غافية تستيقظ عند مجيء من يستجليها لتحكي عن جذور حضارة إنسانية عريقة، تنام على سفح جبل في مدينة اللواء الأخضر بمحافظة إب، وينام التاريخ معها على هيئة إهمال متعمد، وتاريخ يكاد أن يندثر، فمن يوقظ الملكة النائمة؟

وكالات

عوالم

رما آل كلزلي

كأرضٍ قمحٍ تصدّرَ الجياع
صدرَ هذا العام
من وراء السّماوات
طيورٌ تنقرُ من أثداءِ نساءٍ
استرخين على سرٍّ من الأشواك
الشّمس تختفي
دون مُهادنة
في جسد الحكاية الزّرقاء
بفؤادها الحالك

ليقرأ النشيد وثائق الألم
لا أحد ينسى
لا أحد يغفل
لا فرق بين
الشّرق والغرب

وكأنّ السّماء أوشكت
على الاقتراب
لتنزل إلى رأس السّنة البيضاء
وكأنّ نُجيمات الطّين اختبأت
في قلب هذا العام

فلم يعرف الهدوء
والساعات أصيبت بلوثة العقل
كانت العزلة طقسًا
يملأ الصفحات بالمعاني
لتفرّ الغربان الماجنة
قبل نشر الكلمات

على جنبات الطّريق الأخضر
فكيف يكون البعث
إنْ أبَت العرّافة؟

كالنّحلة المنفردة في عين النّهر
صامدة الذّاكرة على كتف العام
تحمل الحزن والشجن الأسود
برغم أعدائها التي
تغني للعصافير
تحت أسماع الغيوم النّاظرة
خرج العارف من القمقم
وعرف أنّه
ليس بمقدوره
معرفة تفاصيل عوالم الأرض
والموجة سَفَرٌ بين سَهوةٍ وسَهوةٍ

من يستطيع أن يعلن
أنّنا جميعنا بحاجة
إلى ذاكرة خَوُون
لتستمر الحياة.

٢٠٢٢/١٢/٣٠

سيرحل بكل ما فيه
وسنظل نتمنى الخير في العام الذي
يليه

النظام القضائيّ في عفرين المحتلة... اعتقال واستشهاد المحامي لقمان حميد نموذجاً

تطرحُ قضية استشهاد المحامي لقمان حنان في سجون الاحتلال التركيّ، بعد أقل من يومين على اعتقاله، السؤال المباشر حول إجراءاتِ النظام القضائيّ في ظلِّ الاحتلال التركيّ، ومسألة الاعتقالاتِ التعسفية، وتعريض المحتجزين للتعذيب الشديد المفضي إلى الموت، وكذلك الاستهداف المتعمد للحقوقيين والمحامين الكرد.

قصة استشهاد المحامي لقمان

استشهد صباح الخميس ٢٠٢٢/١٢/٢٢، المحامي لقمان حميد حنان (٤٥ سنة) من قرية حج قاسما بناحية ماباتو/ معبطلي، نتيجة التعذيب خلال اعتقاله، وكانت استخبارات الاحتلال التركيّ بالتنسيق مع مرتزقة "أحرار الشرقيّة" قد اعتقلت المحامي "لقمان" الثلاثاء ٢٠٢٢/١٢/٢٠، من منزله في حي المحمودية بمدينة عفرين المحتلة، وصودر منه هاتفه الجوال،

وجهاز الحاسب، وحسب الرواية المتداولة فقد نُقل صباح الخميس إلى المشفى العسكريّ في مدينة عفرين، بسبب تدهور وضعه الصحيّ وفارق الحياة هناك.

ووفق معلومات شبكة "عفرين بوست"، فقد باع المحامي لقمان، بموجب وكالة قانونيّة شقة سكنيّة كانت تسكنها عائلة مرتزق من "أحرار الشرقيّة، وتعود ملكيتها لمواطنٍ من أهالي عفرين مهجّر قسراً، وقام بتحويل ثمن الشقة لصاحبها، فاختطفته المرتزقة على خلفية وشاية، وطالبوه بثمن الشقة، وقاموا بتعذيبه، وسبق أن اعتقلته الشرطة العسكريّة، واستخبارات الاحتلال التركيّ في ٢٠٢٠/٧/٢٦.

المحامي "لقمان" كان يعاني من مشاكل صحيّة (مرض مزمن بالأعصاب وديسك)، وتظهر الصور، التي تم التقاطها بعد الوفاة تعرضه للتعذيب وآثار دماء على القدمين.

ضبط شكليّ لطي القضية

رغم سطحيّة المعلومات، التي وردت في ضبط النيابة، لكن مجرد ذكر تلون الجلد إلى "الزرقة الرميّة" وهو الأزرق المائل للأحمر أو الأرجوانيّ، بسبب تجمع الدم في الجزء المتدلي من الجسم، وذكر أنّ اللون أشد في منطقة الظهر والساقين والفخذين، يؤكد مرور أكثر من ١٢ ساعة على الوفاة.

ذكر الضبط وجود آثار تبرز على السروال الداخليّ، ومعلومٌ أنّ جثةَ المتوفى تدخل حالة تيبس (تصلب) وعدم استجابة العضلات؛ بسببِ توقفِ جريان الدم وتستمر لنحو ٨ ــ ١٢ ساعة، وقد تتجاوز ١٥ ساعة، تبدأ بعدها مرحلة ارتخاء العضلات ما قد يؤدي للتبول والتبرز، وبذلك فإنّ الاستنتاج بأنّ التبرز حصل قبل الوفاة يفتقد للموثوقيّة.

ما يقود إلى أنّ الكشف على الجثة بعد أكثر من ٢٠ ساعة على الوفاة، فيما قدّر الطبيب الشرعيّ بأنّ الوفاة حصلت قبل عشر ساعات من الكشف (أي منتصف الليلة السابقة)، ولكن لماذا أُدخل جثمان الضحية إلى البراد مباشرةً إذا كانتِ الوفاة حديثة؟ رغم أنّ الاعتمادَ على درجة حرارة جسد المتوفى، وأخذ عامل الفقد الحراريّ ساعياً بالحساب أحدُ أساليب تقدير ساعة الوفاة، ومن الأهمية بمكان عدم تغيير وضعيّة المتوفى ونقلها لمكانٍ آخر.

كما لم يُذكر في شهادة الطبيب الشرعيّ درجة تصلب الجثة وحالة العينين، وتجاهل الطبيب الشرعيّ آثار الدماء على أصابع قدمي الضحية، وآثار خطوط زرقاء متوازية على ظهر القدم، ويبدو في الصور المتداولة للقدمين وجود كسر في إصبع الإبهام.

الثغرة الكبيرة بالقصة، تتعلق بالمشفى، فمن المفترض استجوابُ طاقمِ الإشراف الطبيّ بالمشفى، للشهادة حول وضع الضحية الصحيّ لدى إدخالها للمشفى، وتحديدِ التوقيتِ والإجراءات الطبيّة الإسعافيّة، التي اُتخذت في محاولةٍ افتراضيّةٍ لإنقاذ حياته، والاعتمادُ على شهادتهم لتحديدِ ساعة الوفاة بدقةٍ دون اللجوءِ لتقديرِ الطبيبِ الشرعيّ (غير المختص)، والغالب أنّ من نقلَ الضحية إلى المشفى اعتقد أنّه في حالةِ غيبوبة، في محاولةٍ لإنعاشه، لكنّه كان قد فارق الحياة، ولذلك لم تُقدم أيّ إجراءات إسعافيّة!

تحديد سبب الوفاة بالجلطة القلبيّة، حسب الضبط غير علميّ؛ لأنّ تحديد سبب الوفاة يتجاوز الفحص السريريّ إلى تشريح الجثة، والفحص الخبريّ والجرثوميّ والمجهري للأعضاء والأنسجة، ويتطلب تشريح الدماغ بحال الشك بالنزيف أو الجلطة الدماغيّة، أو تشريح القلب بحال الشك بالجلطةِ وفحص السوائل (الدم وسوائل الدماغ ومحتويات المعدة عند الشك بالتسمم)، وتصوير اليدين والقدمين والجمجمة والصدر شعاعيّاً، عند الشك بوقوع حوادث مميتة أو الشك بتعذيبٍ مترافق بكسورٍ.

ويجب أن يتضمن التقرير النهائيّ مشاهدات الطبيب الشرعيّ بالنسبة للنواحي التالية: الحالة المرضيّة أو الإصابة المباشرة التي نتج عنها تسلسل الأحداث التي أفضت للموت (كيفية الموت)، وتبيان أسبابه (القتل العمد، والحوادث العرضيّة، والانتحار والموت الطبيعيّ، أو يظل سبب الموت مجهولاً).

وفاة في أقل من ٢٤ ساعة

في قصص القتلِ تحت التعذيبِ يبقى الضحايا فتراتٍ طويلة نسبيّاً يكابدون ألوان العذاب، ويحرص السجّانون على إبقائهم أحياء لممارسة ساديتهم المرضيّة، والتشفي بتعذيبهم، متجاوزين تحصيل المعلومات أو الاعتراف، فالاتهامات في أصلها كيديّة، وتُمارسُ الضغوط على المتهمين لاستدراجهم للاعترافِ في مرحلة التحقيق، إلا أنّه يستمر بحق المواطنين الكرد طيلة فترة الاحتجاز، وروى المفرج عنهم من الرجال والنساء قصصاً مروّعة عن أنواع التعذيبِ استمرت لأشهر طويلة كان التجويع أحدها، وانتهى بعضها بالموتِ.

المرجح أنّ المحامي "لقمان" توفي ربما بعد أقل من يومٍ من احتجازه، وهو الذي سبق أن تعرض للاختطاف والاحتجاز مرتين، ما يفترض أحدَ احتمالين إما أنّ القتل كان هدفاً مباشراً بغايةِ التصفية أو أنّه تعرض لتعذيبٍ قاسٍ جداً أفضى للوفاة.

تبليغ أسرة المحامي "لقمان" الفوريّ لاستلام جثمانه كان لافتاً، إذ كان المطلوبُ إجراءات دفن مباشرة لتُطوى القضية وتُدفن معها الحقيقة، ما يشير إلى أنّ الجهة التي تسببت بالوفاة لا تخشى المساءلة، ولأنّ حادث "الوفاة" سيكونُ محلّ الشك بادرت سلطات الاحتلال التركيّ للإيعاز بتنظيم الضبط بتلك الصيغة الشكليّة لقطعِ الطريقِ على عائلةِ الضحية بطلب الكشفِ على الجثةِ.

ووفقاً للآثار الواضحة للعيان على جثة الضحية يمكن طرح احتمال أنّ الوفاة حصلت نتيجة الصعقِ الكهربائيّ، وهو أسلوبٌ معتمدٌ في أقبية السجون لدى سلطات الاحتلال ومرتزقته، وأكدته شهادات عديدة، ويؤدي الصعق الكهربائيّ إلى الموتِ نتيجة توقف التنفس والدورة الدمويّة، ولدى مرور التيار في منطقة القلب يتوقف ضخّ الدم.

النظام القضائيّ في ظل الاحتلال التركي

بعد احتلال عفرين، أنشأت سلطات الاحتلال التركيّ نظاماً قضائيّاً شكليّاً، تتحكمُ بكلِّ مفاصله، ولا توجدُ آليّةٌ قضائيّة ثابتة للاحتكام إليها، يؤكد ذلك العددُ الهائلُ من الانتهاكات، التي تُمارس بحق أهالي الأصلاء وبخاصة الكرد عبر اختطافهم وتعذيبهم وانتزاع ملكياتهم بقوة السلاح، وفيما يتم اعتقال المواطنين الكرد بتهم مفبركة للتضييق عليهم ودفعهم إلى التهجير، فإنّ النظام القضائيّ يتغاضى كلياً عن الانتهاكات من قبل المسلحين والمستوطنين، وكلمة الفصل في المنظومة القضائية للاستخبارات التركيّة، ولا يحظى المعتقلون الكرد ولو بإجراءات قضائيّة روتينيّة وشكليّة، وبعضهم يبقى مجهول المصير على ذمة تهمٍ كيديّة.

ولا تُجرى تحقيقات ومحاكمات عادلة حول الاتهامات الموجهة إلى المواطنين الكرد، ولا تتعامل سلطات الاحتلال التركية بجديةٍ مع شكاويهم، ولا يُكشف عن مصير المحتجزين المخفين قسراً، والمحاكم الموجودة مهمتها إضفاء شكليّة "قانونيّة" للتهم الملفقة، ولا يمكن لأهالي عفرين رفع دعاوى قضائيّة في مسائلِ الانتهاكات، ولو وصلت حدَّ القتلِ، خشيةِ الاختطاف والاعتقال، ويُمنعون غالباً من توكيل محامين عنهم، وفي حالات كثيرةٍ يُجبر المواطنون الكرد على الإدلاء بشهاداتٍ تخالفُ الحقائق، ولا يجرؤ معظم الذين تعرضوا للانتهاكات والجرائم على الحديثِ عنها، خشيةَ إجراءاتٍ انتقاميّة.

كان تشكيل ما سمي "لجنة رد الحقوق" في أيلول ٢٠٢٠، التفافاً مباشراً على القضاء، وضم العديد من متزعمي الميليشيات ممن يرتكبون الانتهاكات ويستولون بالقوة على أملاك أهالي عفرين.

في عفرين المحتلة لا يُعرف بالضبط عدد السجون، ومرافق الاحتجاز، فكل فصائل المرتزقة لديها سجونٌ خاصة وبعضها لديها ثلاثة سجون أو أكثر، تشرفُ على بعضها الاستخبارات التركيّة، ولا يُعرف تحديداً عدد المواطنين الكرد المحتجزين داخلها، من الرجال والنساء، وتُمارس في السجون أسوأ أنواع التعذيب التي قد تصل إلى حد الوفاة، ولذلك سُميت "مسالخ بشريّة"، وتتوزع السجون في مدينة عفرين وقراها، وإعزاز، والراعي، والباب.

قضاء بعقلية السمسرة والابتزاز

لا توجد في عفرين المحتلة لوائح قانونيّة ثابتة للالتزام بها في مسائل الاختطاف، والاعتقال، ولا المحاكمات، وتُفرض الغرامات بأسلوب "الخوة" باسم "الفدية".

يضطر الأهالي لتوكيل محامين من المستوطنين منتسبين لما تسمى بـ (نقابة المحامين الأحرار) ومقربين من القضاة المعيّنين من قبل الاحتلال التركيّ، ودفع مبالغ طائلة، وهؤلاء يعملون بعقليّة السمسرة، ويستغلون قضايا خطف أهالي عفرين الكرد، لاستدرار الأموال من عوائلهم بالتسويف والمماطلة،

لتكون طريقة إضافية للنهب، ويعمد المحامي المستوطن للمراوغة وإعطاء وعود قريبة الأجل بالإفراج عن المحتجزين لاستغلال عوائلهم وطلب مبالغ إضافيّة بذريعة الإنفاق على القضية، فيما يذهب المال لصالحه الشخصي.

ومع جشع المحامين المستوطنين واحتيالهم تكتمل دورة النصب والاحتيال، وقوامها توزع الأدوار على حساب أهالي عفرين الكرد، وتشترك فيها عدة جهات: ميليشيات الاحتلال التركيّ العسكريّة والأمنية، التي تختطف وتعتقل، والجهاز القضائيّ الذي يماطل بالنظر بالقضايا التي تقوم على أساسِ تهمٍ مفبركة وكيديّة، فيما يبتز المحامي عائلة المعتقل أو المختطف بتخويفهم بالاحتمالات الأسوأ.

محامو عفرين في مرمى الاستهداف

تأخذ مسألة استهداف المحامين والحقوقيين الكرد في عفرين المحتلة بعداً أكثر خطورة، فمن جهة يتم اعتقال فقهاء القانون والعارفين به على يد أفراد خارجين كلياً على القانون، وينضوون في تنظيمات ميليشياوية سلوكها عصاباتيّ تمارس السلب والنهب، والسرقة، والانتهاكات بكل أنواعها، ومن جهة أخرى فالمحامون هم صمام الأمان بالنسبة لأهالي عفرين الكرد، فهم وحدهم من يفترض أن تخولهم صلاحياتهم القانونيّة بالدفاع والترافع عن المئات من المواطنين الكرد المعتقلين تعسفيّاً في بيئةٍ تحتكمُ للسلاحِ فقط، وتسودها سلوكيات التنمر، والانتهاكات وفساد النظام القضائيّ وسمسرة المحامين المستوطنين.

في هذه البيئة فإنّ المحامين الكرد هم بقية الأمل لتسيير أمور الأهالي ومتابعة الدعاوى، ولهذا يستهدفون مباشرة، بسبلٍ متعددةٍ، إما الاعتقال المباشر، وتعريضهم للتعذيب، أو الاستيلاء على أملاكهم وقلع أشجار الزيتون من حقولهم.

محامون تعرضوا للاعتقال

٢٠١٨/٣/١٨ اعتقال المحامي حسن منان منان (٥٠ سنة) من أهالي قرية سيويا- ناحية معبطلي، وبالفترة نفسها اُختطف المحامي حكمت الهوى من المكون العربيّ وأفرج عنه أواسط آب ٢٠١٩.

في أيار ٢٠١٩ اعتقل المحامي عبد الرحمن برمجة من بلدة كفر صفرة، ليوم واحد، وتعرض للضرب والتعذيب، لاعتراضه على عملية استيلاء مرتزقة على منزل شقيقه.

في آذار ٢٠١٩ اُختطف المحامي محمد بلال من أهالي شيه، في منزله بمدينة عفرين.

في ٢٠١٩/١٠/١ اختطف مرتزقة "الجبهة الشاميّة" المحامي داوود عمر في بلدة معبطلي.

في ٢٠٢١/٨/٣٠ اعتقلت سلطات الاحتلال التركيّ المحامي منان أحمد بيرم أثناء وجوده في بلدة راجو، ونقلته في ٢٠٢١/٩/٧، من سجن راجو إلى مركز الاعتقال المركزيّ بمدينة عفرين، تمهيداً لتقديمه للمحاكمة بحجّة إدلائه بتصريحات مناوئة لتركيا خلال العدوان على عفرين ٢٠١٨، وأفرجت عنه في ٢٠٢٢/٦/٢٩، بعد دفع غرامة ماليّة مقدارها ٥٢٠٠ ليرة تركيّة.

في ٢٠٢١/١٠/١٨ أفرجت سلطات الاحتلال التركي المحامي عبد الرحمن حمو إبراهيم- من أهالي قرية جقللي - جوم، بعد احتجاز لنحو عام.

٢٠٢١/١٠/٢٣ اعتقلت سلطات الاحتلال التركيّ المحامية "نجاح عمر عروس من قرية كورا/ كوران بناحية راجو، بتهمة المشاركة بوقفة احتجاجية خلال العدوان التركيّ على عفرين، وكانت قد عادت إلى قريتها بسبب وفاة والدها، وتم ترحيلها إلى سجن بمدينة عفرين المحتلة، وأفرجت عنها في ٢٠٢١/١١/٤ بعد شهر من الاعتقال التعسفيّ.

٢٠٢٢/٣/١٠، اعتقلت "الشرطة العسكريّة" المحامي ماهر علي قرعا (٤٠ سنة) وأفرجت عنه في ٢٠٢٢/٣/١٦، بعد التحقيق معه بتهمة ملفقة العلاقة مع حزب الاتحاد الديمقراطيّ.

في ٢٠٢٢/٤/٨ اعتقلت دورية مشتركة من الاستخبارات التركيّة والشرطة المدنيّة منتصف الليل ثلاثة مواطنين بقرية كفر صفرة بناحية جنديرس، بينهم المحامي محمد نوري خليل (٣٥ سنة) بتهمة الخروج بنوبات حراسة ليليّة خلال فترة الإدارة الذاتيّة سابقاً، رغم اعتقاله ثلاث مرات سابقاً من قبل سلطات الاحتلال التركيّ

الاستيلاء على ممتلكات المحامين وقلع أشجار الزيتون

ــ استولى مجلس جنديرسه المحلي على ستة هكتارات من أرض قرب مدخل المدينة الشرقي، تعود للمحامي أحمد رفعت آغا، الذي رفع دعوى قضائية ضد المجلس، واستدعاه الجيش التركيّ وأبلغه بسحب الدعوى، وأنّ قرار الاستيلاء عسكريّ لبناء مقرّ له، ولا يجوز الاعتراض عليه.

ــ تمت سرقة محتويات وأثاث منازل المحامي حسين نعسو وإخوته في قرية ترميشا- ناحية شيه، من قبل المرتزقة المسيطرين على القرية.

ــ قلع /٣٠٠/ شجرة زيتون في قرية حمام الحدودية تعود للمحامي عباس أحمد، خلال أولى أشهر الاحتلال.

ــ في ٢٠٢٠/٩/٣٠ اقتلع مرتزقة "لواء الوقاص" المسيطرة على قرية مروانية تحتاني- جنديرس بتوجيه من الاستخبارات التركيّة ٣٠٠ شجرة زيتون تعود ملكيتها للشقيقين المحامين المُهجَرين قسراً "جبرائيل وإسرافيل مصطفى"، وكانت قد استولت على منزلهما أيضاً، بسبب نشاطهما الحقوقيّ وتوثيقهما الانتهاكات في عفرين المحتلة.

في ٢٠٢٠/٩/٢٦ وقع انفجار كبير مجهول السبب بمستودع للأسلحة، بقرية تل سلور- جنديرس، وكان مكان الانفجار منشأة دواجن تعود للمحامي حسين يازجي من أهالي القرية، وتم تدمير فيلا المحامي المرحوم "رياض اليازجي" بتفجيره بعبوة ناسفة بعد الاجتياح بحجّة أنّها كانت مقراً لوحدات حماية المرأة YPJ.

عائشة أفندي: المحتل التركي يرتكب جرائم إبادة بحق الكرد

كوباني / سلافا أحمد- وصفت الرئيسة المشتركة لمجلس عوائل الشهداء في إقليم الفرات عائشة أفندي، استخدام تركيا في حربها على مناطق الدفاع المشروع الأسلحة المحرمة دولياً، بجرائم حرب وانتهاكات صارخة منافية لحقوق الإنسان في العالم، مشددة على ضرورة وضع حد لانتهاكات، وجرائم تركيا الفاشية بحق الشعب الكردي، وشعوب المنطقة، ومعاقبته على جرائمه، التي ترتكب بشكل يومي.

صعدت دولة الاحتلال التركي منذ ٢٣ نيسان العام المنصرم من حدة هجماتها على مناطق الدفاع المشروع في (باشور كردستان)، معتمدة استخدام الأسلحة الكيمياوية المحرمة دولياً، ضد الكريلا في خرق واضح للمواثيق والقرارات الدولية الخاصة بذلك.

واستخدمت دولة الاحتلال التركي أثناء هجماتها على مناطق الدفاع المشروع، التي بدأت في ١٤ نيسان من العام ٢٠٢٢، الغازات الكيماوية، والعديد من أنواع الأسلحة المحظورة دولياً، وهي تنتهك بذلك بنود المعاهدات الدولية المعنية.

وكشفت قوات الدفاع الشعبي في الـ ١٥ من كانون الأول حصيلة معارك ثمانية أشهر، وأشارت إلى أن دولة الاحتلال التركي استخدمت ثلاثة آلاف، و١٥٢ مرة القنابل المحظورة دوليا، كالفوسفور، والغازات السامة، وقد وثقت نوعية القنابل المستخدمة في حربها على الكريلا، وأكدت بأن تركيا استخدمت "القنابل الفوسفورية والقنابل الحرارية، والقنابل النووية التكتيكية، والأسلحة الكيماوية، وتم توثيق ذلك بالصور، والمقاطع المصورة التي نشرتها سابقاً".

الكريلا تدافع عن القيم والمبادئ الإنسانية

وتعليقاً على ذلك أدانت الرئيسة المشتركة لمجلس عوائل الشهداء في إقليم الفرات عائشة أفندي، استخدام المحتل التركي الأسلحة المحرمة الدولية في حربها على مناطق الدفاع المشروع، ووصفته بجرائم حرب تنافي المعايير، والبنود، والاتفاقات الدولية، وقالت: "الجميع بات يعلم، إن قوات الكريلا هم أصحاب حق، وإنها القوة الوحيدة على الأرض، التي تدافع عن قيم ومبادئ الشعوب المضطهدة، وتمتاز بالإرادة الحرة، والمقاومة، التي لم تشهد لها مثيلا، فكانت ولازالت دائماً الجدار الصلب، الذي تتحطم عليه جميع مخططات الأعداء، والأمثلة لا تحصى وخير مثال مقاومة الكريلا في شنكال، ضد مرتزقة داعش، وانتصار كوباني مدينة المقاومة التاريخية والعظيمة، وغيرها من ساحات الحروب، التي كانت نتيجتها النصر والتحرير".

وأشارت عائشة: "تركيا عبر حربها على مناطق الدفاع المشروع، واستخدامها للأسلحة المحرمة دوليا، تنتهك البنود، والمواثيق، والقوانين الدولية، وإن جرائمها تصنف ضمن لائحة جرائم حرب وفق المبادئ العالمية، وكل ذلك يجري وسط صمت دولي مخزٍ، وعلى المجتمع الدولي محاسبة تركيا، ومعاقبتها على جرائمها وفق القانون الدولي".

وأضافت عائشة: إن "الفاشية التركية تحاول دوما قطع صلة الوصل بين قوات الكريلا، والشعب الكردي، والقائد عبد الله أوجلان، لكنها دوما كانت تفشل في تحقيق ذلك، لأنه لا يمكن فصل فكر، وفلسفة القائد، ومنعها من الانتشار بين الشعب الكردي، وشعوب المنطقة، التي تشبعت به".

المجتمع الدولي يمارس سياسة ازدواجية المعايير

وأوضحت عائشة: "تركيا تحاول عبر هجماتها منذ ثمانية أشهر على مناطق الدفاع المشروع، ضرب الإرادة والمقاومة البطولية للكريلا، والتشويش على المكاسب التي تحققت، والخسائر التي مُني بها جيشها المهزوم، لذلك هي تستخدم شتى أنواع الأسلحة المتطورة، بالإضافة لاستخدامها الأسلحة الكيمياوية المحرمة دولياً".

وأكدت عائشة: بأنه "بالرغم من أن تركيا تشن حرباً فاشية، وشرسة ضد قوات الكريلا، والشعب الكردي، إلا أنها دوما تُمنى بخسائر فادحة، نتيجة المقاومة التاريخية، التي تبديها الكريلا، وعلى مدار ثمانية أشهر، وجيش الاحتلال التركي يتكبد خسائر فادحة، ورغم ذلك يصر المحتل التركي إكمال تلك الحرب الدامية، في سعيه لحفظ ماء وجهه أمام شعبه".

وفي إشارة إلى صمت المجتمع الدولي المخزي، وغض طرفه عن الجرائم التركية، تحدثت عائشة: "على مدار عشرات السنوات، والمحتل التركي يرتكب أفظع الجرائم، والانتهاكات بحق الشعب الكردي، وأيضاً شعوب المنطقة، والعالم صامت على ذلك، وكأنه يوافق على ما تقوم به تركيا".

واختتمت عائشة أفندي حديثها: "يجب أن تُحفظ حقوق الإنسان حسب المعاهدات، والمواثيق الدولية، التي تراعي ذلك، ولكن ازدواجية المعايير تحول دون تحقيق ذلك، وحين يتعلق الأمر بالشعب الكردي، تختفي مباشرة البنود والمعاهدات، التي تنص على حماية حقوق الإنسان، ويأتي ذلك نتيجة استخدام الدول الفاشية، والمستعمرة تلك المنظمات الإنسانية لتنفيذ مخططاتها، ومصالحها على حساب الآخرين، وهذا ما يجعل الدولة التركية المحتلة تتمادى في ارتكاب الانتهاكات، والجرائم، والمجازر، بحق الكرد في المنطقة".

مواطنو ريف الحسكة: سنقف خلف «قسد» في مواجهة الإرهاب

إبراهيم الأسعد

خضر الخلف

الشدادي/ حسام الدخيل - عبر مواطنون من ريف الحسكة عن دعمهم الكامل لقوات سوريا الديمقراطية، في ملاحقة فلول الإرهاب، المتمثل بخلايا مرتزقة داعش، من أجل درء الخطر، الذي تشكله هذه الخلايا، وخصوصاً إن نشاطها بدأ يظهر بشكل كبير في الآونة الأخيرة.

وكانت قد أعلنت قوات سوريا الديمقراطية، الخميس الماضي، إطلاق عملية "صاعقة الجزيرة" في ريفي الحسكة، وقامشلو، بشمال وشرق سوريا، لملاحقة خلايا مرتزقة داعش، وبدأت العملية في الساعة الواحدة من فجر يوم الخميس في التاسع والعشرين من كانون الأول، بمشاركة قوى الأمن الداخلي، وبالتنسيق مع التحالف الدولي، واستهدفت منطقتي الهول، وتل حميس في الحسكة وقامشلو.

خطوة في الطريق الصحيح

وحول ذلك تحدث المواطن خضر الخلف لصحيفتنا: "إن ما قامت به قوات سوريا الديمقراطية، وقوى الأمن الداخلي، خطوة في الطريق الصحيح، وخصوصاً بعد ازدياد نشاط خلايا مرتزقة داعش في الفترة الأخيرة، والتي كان أخطرها الهجوم على مركز لقوى الأمن الداخلي "الأسايش"، في مدينة "الرقة"، والتي أدى إلى استشهاد ستة مقاتلين من قوى الأمن الداخلي".

واختتم خضر الخلف بقوله: "هذه الخطوة كان من الواجب القيام بها، وبخاصة أن داعش بات يلملم صفوفه من جديد، لمنع أي نشاط لخلايا المرتزقة، ولتقويض عملياتهم الإرهابية، التي تستهدف شعوب المنطقة.

خلايا داعش باتت خطرة

فيما أكد المواطن إبراهيم الأسعد على دعمهم الكامل لعملية "صاعقة الجزيرة"، التي أطلقتها "قسد" لملاحقة خلايا مرتزقة داعش في أرياف الحسكة وقامشلو: "الخلايا المنتشرة في المنطقة باتت تشكل خطراً على الأهالي في المنطقة، وتقوض فرص الأمن والاستقرار، والعيش بسلام، لذلك نقدم الدعم الكامل لأي عملية من شأنها أن تزيد فرص الأمن، وتحقيق الاستقرار في المنطقة".

وتتواصل عملية "صاعقة الجزيرة" في ناحية تل حميس، وأريافها لتدخل قطاع تل براك، بمشاركة المئات من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية، وعناصر قوى الأمن الداخلي، وبالتوافق مع التحالف الدولي ضد داعش، وتم إلقاء القبض على ما أكثر من ٨٠ مرتزق خلال ثلاثة أيام من قبل قوات سوريا الديمقراطية، والقوى الأمنية حتى الآن، ولا تزال العملية مستمرة لحين تحقيق أهدافها.

شباب كري سبي: حرب الشعب الثورية تُفرّغ مخططات المحتل من مضامينها

عين عيسى/ حسام اسماعيل - حذر شبان كري سبي من مضي الدولة التركية المحتلة باستخدام الشريحة الشابة في إطار مساعيها التخريبية، واستخدام أساليب الحرب الخاصة؛ لممارسة أبشع الجرائم بحق شعوب شمال وشرق سوريا، عبر استمالتهم، واستغلال نقاط ضعفهم، وجرّهم لعداء أهلهم، وأبناء جلدتهم.

عبد الله العلي

محمد الحمدان

وتستغل الدولة التركية المحتلة الشباب السوري للعمل على تدميره؛ كونه الشريحة الفعالة في المجتمع، عبر استغلال احتياجاته في ظل الأوضاع الصعبة، التي يعايشونها سواء في الداخل التركي، أو في المناطق، التي تحتلها من الأراضي السورية، ونشر الفساد الأخلاقي، والمخدرات، وتجنيد العملاء في مناطق سورية أخرى، ومنها شمال وشرق سوريا، ليسهل عليها تدمير المجتمع، وتطبيق ما تخطط له من أطماع احتلالية مستفيدة من التآمر الدولي، الذي تتقاطع مصالحه مع مصالح تركيا.

الشباب الدرع الحصين لمواجهة الأخطار

حول السياق ذاته تحدث لصحيفتنا الشاب عبد الله العلي: "هدف المحتل التركي هو ضرب حالة التعايش والسلام السائدة بين شعوب المنطقة منذ آلاف السنين، وهذه التصرفات كانت نصب عينيه؛ لأن المحتل يخاف مواجهة الشعوب المتكاتفة والمتعايشة، لافتاً الى أهمية دور الشريحة الشبابية في المجتمع السوري؛ لأن لها الدور المحوري لديمومته، ودرعه الحصين لمواجهة الأخطار".

وأضاف العلي: "بعض الشبان ينجرون لتنفيذ مخططات المحتل المعادية لشعوبهم دون إدراك، أو تصور لمدى فداحة الفعل، الذي يقومون به، لأنهم باعوا نفسهم ثمناً لأنانيته، وغروره خدمة لمن يقتل أبناء جلدته، ويمارس بحقهم أبشع أنواع الجرائم، قد يستميل العدو الشباب؛ لأنهم يتميزون بالعنفوان، والمتطلبات الكثيرة، ويصبحوا رهينة له، بمجرد دفع حفنة من الدولارات، ولكن على الشابِ أن يكونوا أوعى من ذلك، ويعرفوا تماماً، أن لا حياة مع القاتل، والمجرم، والمتسبب بالتهجير، والاحتلال".

وشدد الشاب عبد الله العلي في ختام حديثه، الى أهمية النضال والمقاومة في إطار حرب الشعب الثورية، التي يقودها المجتمع السوري، الآن متمثلة بشعوب شمال وشرق سوريا، على أساس أيديولوجية، وفكر القائد عبد الله أوجلان، لمواجهة مخططات المحتل، ووضعها أساساً لفكر التعايش السلمي المشترك بين شعوب المنطقة، وطريقاً لحل الأزمات الراهنة، التي أحدثتها الدول القوموية المتسلطة، وعلى رأسها الدولة التركية ".

تجنيد الشباب أداة لتدمير المجتمعات

بدوره طالب الشاب محمد الحمدان الشباب في المناطق المحتلة، بعدم الانجرار وراء مخططات المحتل التركي، لأنها تستهدف أهلهم وأبناء جلدتهم، وما يفعله المتعاونون مع المحتل هي أعمال لا يفعلها إلا متنصل، بما رُبّي عليه".

وأردف الحمدان: أن "الخلايا المتعاونة مع المحتل التركي تعمل على ترويج المخدرات، ونشر الفكر المتطرف وإثارة الغرائز الجنسية، بهدف خلق حالة من الانحلال الخلقي بين مجتمعاتنا وشعوبنا المحافظة، وبين بأن الجميع أصبح مدركاً لما يريد فعله المحتل التركي".

وأشار الحمدان: أن "شريحة الشباب لها دور كبير في مقارعة أساليب المحتل كممارسات التنكيل، والقتل والاعتقالات، وحالة الفوضى الشائعة في المناطق المحتلة، أو التي تحدث بمناطقنا بين الفينة والأخرى، وبالمقابل يتساءل الشاب محمد، ماذا قدم المحتل لأبناء المنطقة سوى الخراب، والدمار، ومزيد من حالة الفوضى والعنف؟

وأنهى الشاب محمد الحمدان حديثه، بضرورة قيام الشباب بدورهم الصحيح في الدفاع عن الوطن، والوقوف صفاً واحداً بوجه أي محاولة من محاولات الإضرار بمصالح أهلهم وذويهم، وألا يكونوا أداة بيد المحتل المتربص بهم، واستخدامهم لإذلال شعوب المنطقة، وتمرير المخططات الخبيثة ضد شعوب شمال وشرق سوريا.

أردوغان بين فكي كماشة شروط دمشق والرفض الدولي والإقليمي

نوري سعيد

يبدو أن أردوغان أصبح محصوراً بين خيارين، فتح صفحة جديدة مع سوريا يتمكن من خلالها التخلص من اللاجئين السوريين في تركيا، بالاتفاق مع النظام، واستخدام اللاجئين أنفسهم ورقة ضغط على أوروبا،

اللاجئون أصبحوا يشكلون عبئاً ومنافسين للعمالة التركية، لقبول هؤلاء العمل بأجور زهيدة بسبب أوضاعهم المتردية، وأيضاً يكونون منافسين لأصحاب الشركات والمعامل الكبرى، بعد أن نقل الكثير منهم معاملهم وشركاتهم إلى تركيا، وكونهم أصحاب خبرة تمتد لمئات السنين، وبالأخص حلب، التي كانت تمثل عصب الاقتصاد السوري وعموده الفقري، هذا يعني أن السحر انقلب على الساحر، أردوغان، الذي أراد أن يستخدمهم ورقة ضغط على أوروبا وابتزازهم سياسياً ومالياً، ولكن أوروبا استطاعت تحصين حدودها في وجه مزيد من المهاجرين، الذين كانوا يحاولون الوصول إليها، وبقيت مصرة على عدم ضم تركيا للاتحاد الأوروبي،

وطبعاً سوريا تدرك جيداً ما آلت إليها الأوضاع في تركيا، لهذا نجدها غير مشجعة لإعادة علاقاتها مع تركيا بالسرعة التي يتمناها أردوغان، لأن ما فعله في الأراضي السورية ليس بقليل، وخاول الانتقام منه، وأن لا تكون عاملاً مساعداً له للفوز في الانتخابات.

ولهذا فهي تشترط لعودة العلاقات أن تسحب تركيا قواتها كلها من سوريا، والتوقف عن دعم الائتلاف، وفتح ملف لواء إسكندرون معها، وطبعاً تنفيذ ذلك ليس بالأمر السهل، في الوقت الذي ينوي أردوغان إحياء الميثاق الملي من جديد، والذي ينص على ضم أجزاء من سوريا والعراق إلى تركيا، إذا أصرت سوريا التمسك بشروطها، فلن يحصد أردوغان سوى خيبة الأمل، ولن يبقى له سوى خيار تنفيذ تهديداته التي يطلقها في هجوم على شمال وشرق سوريا، ولكن عليه أن يدرك أن هذا الخيار لا يقل صعوبة في التحقيق، فحتى الآن لم يستطيع أردوغان الحصول على الضوء الأخضر لتنفيذ الهجوم، لا من روسيا، أو أمريكا، ولا من أوكرانيا، وإذا كان أردوغان قد وصف العملية بأنها سوف تكون خاطفة وسريعة، فإننا نقول: إن بوتن أيضاً صرح قبل الهجوم على أوكرانيا بأن كيف سوف تسقط خلال ٢٤ ساعة،

ختاماً: إذا أراد أردوغان الفوز في انتخابات حزيران ٢٠٢٣ ما عليه سوى الانفتاح على الداخل التركي وحل مشاكله الداخلية، بدلاً من أن يصدرها للخارج، وبالأخص سوريا وإطلاق سراح القائد أوجلان، والسجناء السياسيين كافة، وأن يتبنى سياسة صفر المشاكل مع الجيران من جديد، وبذلك فقط سيفوز لا بالتهديد، والوعيد و«العنتريات» التي لا تجلب سوى الخراب، والدمار، والويلات،

«مرحلة مهمة من تاريخ شعبنا»

روشين موسى
عضوة منسقية مؤتمر ستار

لعل المرحلة، التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، والتحديات التي تواجه كل من سوريا، ولبنان، والعراق، وتركيا بشكل خاص، ونحن على أبواب نهاية ٢٠٢٢ يحتم على القوى الفاعلة التحرك حسب حساسية المرحلة، وبالتالي حماية مصالحها ومكتسبات الشعوب، أمام الغزو الإمبريالي، الذي بنى نفسه، ومازال يزيد من قوته على حساب دماء شعوب المنطقة، لذلك توعية شعبنا الكردي والمكونات الأخرى، وجعلهم يدركون خطورة الوضع، وخطورة مخططات الإبادة التي تُرسم له، هي من أولى أولوياتنا الأخلاقية، والوطنية، والحزبية،

خاصة، وإن ما يجري في سوريا لا يستهدف الكرد فقط، وإنما يستهدف كل فكر ديمقراطي يسعى إلى تثبيت مشروع الأمة الديمقراطية، فالدول المحتلة لكردستان تعلم أنه بنجاح هذا المشروع ينتهي مشروعهم الاستبدادي، ففي كل خطوة تخطوها الإدارة الذاتية على المستوى المحلي، والعالمي نرى ارتفاع وتيرة العداء وتشويه صورتها على الساحة الدولية،

وجانب آخر غياب التقدم في الحوار الكردي- الكردي، وبالتالي عدم وجود نتائج ملموسة، تصب في السياسة نفسها، التي يسعى إليه النظام التركي في سوريا، ويحاول خلق الفوضى والإرهاب واستغلال التطورات الدولية، ومن المؤكد ومن خلال المقاومة التاريخية لشعبنا في شمال وشرق سوريا، رما لا تشهد مناطق الإدارة الذاتية مواجهة عسكرية، أو توغلاً تركياً داخل مناطق الإدارة الذاتية، ليس لعدم رغبتها، ولكن لمعرفتها بمدى قوة الدفاع الذاتي لدى قوات سوريا الديمقراطية، وثانياً لأنها وبالتعاون مع النظام حاول إفشال واختراق الإدارة الذاتية من الداخل، وبالتالي كسر إرادتها وذلك بوضع مناطقها في حصار خانق لإخضاعها لقرارات النظامين التركي والسوري،

وبسعى حزب العدالة والتنمية التركي الفاشي، إلى تضليل المجتمع، وحجب الحقيقة عن إرهابه، الذي ضرب المركز الثقافي الكردي (مركز أحمد كايا) في العاصمة الفرنسية باريس، وجاء تاريخ الاستهداف مع قدوم الذكرى السنوية العاشرة لاستشهاد المناضلات الكردية (سكينة، ليلى، فيدان) بتاريخ ١٠ / ١/ ٢٠١٣، وهذا دليل على إرهاب الدولة التركية، والتي تشن حرب الإبادة على الكرد أينما وُجدوا، ومن خلال متابعة الأحداث الأخيرة، يتطلب من شعبنا وخاصة في دول العالم، وبشكل خاص في أوروبا، التحرك بسلمية كاملة، وإيصال صوت الحرية والديمقراطية، والإنسانية لشعوب المنطقة، وخاصة في أجزاء كردستان الأربعة، إلى صناع القرار العالمي، وأن نكون أكثر وعي وثقة بالنفس في مواجهة الفاشية التركية، ومرتزقتها الإرهابيين بالإمكانات، والأساليب كافة،

وحتى هذه اللحظات دور فرنسا ودول الاتحاد الأوروبي دون المستوى، وحالة الصمت أمام مجزرة باريس الجديدة والقديمة، وليس كما تدعي إنها بلدان الديمقراطية وحرية الإنسان، في حقيقة الأمر مقاومة المرأة وتاريخها كشف القناع عن الذهنية السلطوية الذكورية، التي دمرت العالم،

نحن على ثقة تامة أن قيادة المرأة في المرحلة المصيرية القادمة، ستكون مهمة جدا لشعبنا، لأجل تحقيق آمال شهدائنا، الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل العيش بالكرامة، والحرية، والمساواة،

تطور واقع الثروة الحيوانية بإقليم الجزيرة في عام ٢٠٢٢ مقارنةً بالسنوات الماضية

روناهي / قامشلو ـ قدمت مديرية الثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة في عام 2022، العلف واللقاحات والمازوت لمربي الثروة بمختلف أصنافها، ووفق الإمكانيات المتاحة؛ ما أسهم في تحسن هذا القطاع بعد عامين من الجفاف، وتُمثّل الثروة الحيوانية مكوناً هاماً من الأساس الحيوي للأمن الغذائي، والاقتصادي في إقليم الجزيرة.

تعد الثروة الحيوانية جزءً لا يتجزأ من اقتصاد مناطق شمال وشرق سوريا، كون المنطقة غنية بالثروة الحيوانية، وتعدّ مصدر عيش لكثير من أبناء المنطقة، ولكن في السنوات الأخيرة أدت التغيرات المناخية، وعدم انتظام الهطولات المطرية إلى تضرر الزراعة، والثروة الحيوانية، وأثرت سلباً على المزارعين، وعلى مربي الثروة الحيوانية، وواجه مربو المواشي صعوبة كبيرة في تأمين العلف؛ فضلاً عن أسعاره المرتفعة؛ ما دفعهم إلى بيع قسم من حيواناتهم؛ لشراء العلف للقسم الآخر، وهذا ما أدى إلى نقص الثروة الحيوانية في المنطقة بنسبة ٤٠٪ خلال العامين المنصرمين،

العوامل الأساسية لنقص عدد الثروة الحيوانية

تراجع عدد الثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة بشكل كبيرة، حيث بلغت نسبة الفروقات، التي حصلت في أعداد الثروة الحيوانية بإقليم الجزيرة نسباً ليست بقليلة، فنقصت عدد الأغنام بنسبة ٣٠٪، والأبقار بنسبة ٤٠٪، والدجاج بنسبة ٥٠٪، والأسباب الأساسية التي أدت إلى تراجع أعداد الثروة الحيوانية، كانت قلة الأمطار وتعرض المنطقة للتغيرات المناخية؛ ما أدى إلى حدوث الجفاف، وتأثر الثروة الحيوانية بشكل كبير، بالإضافة إلى أن الهجمات والتهديدات التركية، كان لها تأثير كبير أيضاً على الثروة الحيوانية، حيث أدت الهجمات إلى نزوح المواطنين بالإضافة إلى الذبح العشوائي للثروة الحيوانية،

أما عن وضع الثروة الحيوانية بشكل عام في عام ٢٠٢٢، ومقارنتها مع العام ٢٠٢١، فالعام ٢٠٢٢ كان جيداً، ويتوضح ذلك من خلال التنظيم الإداري، والبدء بتوزيع الدورات العلفية، كما أن إنتاج الموسم البعلي لعام ٢٠٢٢ كان جيداً، وهذا ما ساعد مربي الثروة على الاستفادة منه وعدم تدهور وضع الثروة الحيوانية ودق ناقوس الخطر،

إحصائية عام ٢٠٢٢ لثروة الحيوانية

في إقليم الجزيرة، الذي يشتهر بتربية الماشية، من أغنام، وماعز، وأبقار، وجمال، وخيول، بالإضافة للجواميس والدواجن، فقد بلغت إعداد رؤوس الأغنام حسب إحصائية مديرية الثروة الحيوانية في هيئة الزراعة والري لعام ٢٠٢٢، ٤٤٦٥٤٨٦ رأساً، والماعز ٤٢٠٦٨٠ ألف رأس، والأبقار ٥٧٢٥٩ ألفاً إلى جانب سبعة آلاف و٣٧٩ رأساً من الجمال، و١٨٤٩ رأساً من الخيل، بينما وصل عدد الجواميس المسجلة ٣٧٥٦ رأساً، يربي هذه المواشي ٧٩ ألفاً و٣٣٣ مربياً، بالإضافة إلى ٤٦٦ مدجنة،

أما بشأن الدورات العلفية، التي تتوزع على مربي الثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة، ففي عام ٢٠٢٢، تم الانتهاء من عملية توزيع الدفعة الأولى للعلف في مقاطعة قامشلو، وناحية الدرباسية والزركان والهول، أما في مقاطعة الحسكة، فقد تم الانتهاء من بعض قراها، وتستعد مديرية الثروة الحيوانية لتوزيع الدفعة الثانية لمقاطعة قامشلو، مع العلم أنه قد تم توزيع ثلاث دفعات من العلف للجواميس، ودفعتين للخيول بسبب قلة أعدادها،

أن الدورة العلفية تتم كل شهرين عند وجود مخزون وافر للمادة العلفية، ولكن بسبب قلة المخزون العلفي ضمن المستودعات، فيتم الدورة العلفية كل ستة أو سبعة أشهر، وهذا ما يشكل بدوره عبئاً كبيراً على مربي الثروة الحيوانية،

وحول الكمية، التي تُعطى لكل رأس، فيُقدم خمسون كيلو غراماً لكل رأس واحد من الأحصنة، والأبقار، والجمال، والجواميس، أما الماعز والأغنام، فيُقدم لكل رأس عشرة كيلو غرامات، وفي هذا العام تم توزيع نوع ثاني من العلف للثروة الحيوانية في منطقة الحسكة وهي غبرة القطن،

أما عدد المراكز والمستودعات العلفية فتبلغ ستة مراكز على مستوى إقليم الجزيرة، وتتواجد في قامشلو، وتربه سبيه، وديرك، وتل كوجر، والدرباسية، وفي الحسكة فيوجد مركزان، أن المشكلة الأساسية لا تكمن في افتتاح المستودعات العلفية، وقلة عددها في مناطق شمال وشرق سوريا، بل تكمن في تأمين مادة العلف، فكل مستودع يستوعب مادة العلف بطاقة ٢٠ طناً وأكثر،

الدعم والتشجيع لتربية الثروة الحيوانية

ولتخفيف آثار الجفاف، عملت مديرية الثروة الحيوانية على توفير العلف للماشية وتقديمها للمربين، إلى جانب توزيعها أدوية ببطرية، ومازوت التدفئة للمداجن،

ووفق المديرية، فإنها قدمت خلال موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، ٢٣ ألفاً و٥٦٦ طناً من العلف (النخالة)، وكانت تقدمها في البداية بسعر ٤٥٠ ليرة سورية، لترفعها فيما بعد إلى ٧٥٠ ليرة سوريا للكيلو غرام الواحد،

إلى جانب ذلك، قدمت المديرية ٤٢١ ألفاً و٩٠٠عبوة من لقاح الجدري و٢١٢ ألف عبوة من لقاح (انتروا) و٢٠٩ آلاف لترمن دواء زيتي خاص بالالتهابات لدى الدجاج، وكل هذه الأدوية تقدم بالمجان للمربين، وبالإضافة إلى ذلك تم تأمين المواد المعالجة للثروة الحيوانية في عام ٢٠٢٢ مثل خافضات الحرارة، والتسمم، والباستريلا،

كما وزعت مليوناً و٤٨٥ ألفاً و٩٣٥ لتراً من المازوت للمداجن،

الصعوبات والمعوقات

من أبرز الصعوبات، التي تواجهها الثروة الحيوانية هي قلة كمية العلف، التي تقدم من قبل المديرية لمربي الثروة الحيوانية، وكذلك قلة مساحات المرعى، كما أن الإدارة أيضاً تتلقى صعوبة في تأمين مادة العلف، وتنظيم الدورة العلفية، وهو السبب الرئيسي، الذي يؤدي إلى عدم انتظام الدورة العلفية، أما الحل الجذري لهذه المشكلة فيكمن في تحسن الموسم الزراعي؛ لأن الغذاء الأساسي للثروة الحيوانية هي الشعير والتبن، أما في السنوات الأخيرة فيعتمد على النخالة ولكن إنتاج النخالة في مطاحن إقليم الجزيرة لا تسد حاجة عدد الثروة الحيوانية في المنطقة،

وبخصوص المناطق، التي تربى فيها الثروة الحيوانية بشكل كبير، ففي مقاطعة قامشلو تتواجد الثروة الحيوانية أكثر في ناحية تل حميس وتل كوجر، وفي مقاطعة الحسكة الشدادي، ومركدة والهول، وذلك لكثر مساحة أراضيها المرعية،

مخططات والمشاريع المستقبلية

ومن مخططات ومشاريع مديرية الثروة الحيوانية في إقليم الجزيرة في الفترة المقبلة، افتتاح مشروع مدجنة بياض لتوفير البيض ضمن أسواق المنطقة وبأسعار مناسبة، إضافة إلى استمرار مديرية الثروة الحيوانية في توزيع الدورات العلفية، والأدوية، واللقاحات، والجولات على العيادات، والمستودعات، والمسالخ مستمرة، إلى جانب سعي المديرية إلى تطبيق الدورة العلفية بشكل نظامي،

اليوصلة

الاستثمار

د. هاجار عبد الفتاح

الادخار هو المحرك الأساسي للاستثمار، لأنه الفائض عن الاستهلاك، وهو يعبر عن تأجيل الانتفاع من الحاضر الى المستقبل فالمنظم الذي يقوم باعادة استثمار أرباحه بدلاً من استهلاكها، إنما يهدف إلى تحقيق أرباح جديدة قابلة لأن تضمن له حالة أفضل في المستقبل،

إن الازدواج القائم بين الاستهلاك والاستثمار يرتبط أساساً بمعدل الفائدة السائد في الأسواق المالية،

يمكننا تعريفه:

هو تنمية تجهيزات ووسائل الطاقات الانتاجية المتاحة وأن نستثمر،

ومن منظور التحليل الاقتصادي:

تحويل الأصول النقدية في الاقتصاد الوطني إلى أصول مادية، تسهم في إضافة إنتاج من السلع، والخدمات، أو المحافظة على الناتج المتحقق في الفترة السابقة دون نقصان،

أشكال الاستثمار:

١_ تحديد الآلات والمعدات،

٢_ إنتاج السلع الرأسمالية،

٣_ توسيع الطاقة الإنتاجية،

٤_ صافي التغير في المخزون السلعي سواء كان مواد تامة، أو نصف مصنعة،

مبادئ الاستثمار:

حتى يتوصل المستثمر إلى الاختيار بين البدائل الاستثمارية المتاحة، لابد من مراعاة مجموعة من المبادئ العامة وهي:

١_ مبدأ الاختيار:

نظرا لتعدد المشاريع الاستثمارية، واختلاف درجة مخاطرها، فإن المستثمر الرشيد دائما يبحث عن الفرص الاستثمارية بناءً على ما لديه من مدخرات، بحيث يقوم باختيار هذه الفرص أو البدائل المتاحة مراعيا في ذلك ما يلي:

_ يحضر البدائل المتاحة ويحددها،

_ يحلل البدائل المتاحة أي يقوم بالتحليل الاستثماري،

_ يوازي بين البدائل في ضوء نتائج التحليل،

_ يختار البديل الملائم حسب المعايير والعوامل التي تعبر عن رغباته، كما يفرض هذا المبدأ على المستثمر الذي لديه خبرة ناقصة أن يستعين بالوسطاء الماليين،

٢_ مبدأ المقارنة:

يقوم المستثمر بالمفاضلة بين البدائل الاستثمارية للاختيار المناسب، وتتم هذه المقارنة بالاستعانة بالتحليل الأساسي، أو الجوهري لكل بديل متاح ومقارنة نتائج هذا التحليل لاختيار البديل الأفضل، والمناسب للمستثمر حسب وجهته،

٣_ مبدأ الملاءمة:

بعد الاختيار بين المجالات الاستثمارية، وأدواتها وما يلاءم رغبات وميول المستثمر، وكذلك دخله وحالاته الاجتماعية يطبق هذا المبدأ على هذه الرغبات والميول، حيث لكل مستثمر نمط تفضيل يحدد درجة اهتمامه بالعناصر الأساسية لقراره والتي يكشفها التحليل الجوهري والأساسي وهي:

١_ معدل العائد على الاستثمار،

٢_ درجة المخاطر التي يتصف بها الاستثمار،

٣_ مستوى السيولة التي يتمتع بها كل من المستثمر وأدوات الاستثمار،

٤_ مبدأ التنويع:

وهنا يلجأ المستثمر الى تنويع استثماراته، وهذا للحد والتقليل من درجة المخاطر الاستثمارية، التي يتعرض لها، غير أن هذا المبدأ ليس مطلقاً، نظرا للعقبات والقيود التي يتعرض لها المستثمرون، بما يصعب انتهاج وتطبيق هذا المبدأ على أرض الواقع.